

الشرح المبسط لمتن تحفة الأطفال

Nagwa Alhoseny

copyright (c) 2003 U. al-Jazeera project. All rights reserved.

أبيات المقدمة

- (١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْعَفُورِ
(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلَى
(٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
(٤) سَمِيئْتُهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ
(٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
مُحَمَّدٌ وَأَبُوهِ وَمَنْ تَلَا
فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالتَّوَابَا

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

copyright (c) 2003 U. al-Jazeera project. All rights reserved.

المقدمة

(١) يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعُفُورِ دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

تعريف بالشيخ الجمزوري

و هو العلامة الإمام الشيخ : سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري و الشهير بالأفندي ، كان مولده بطنطا من بلاد مصر في ربيع الأول سنة بضع و ستين بعد المائة و الألف من الهجرة و الجمزوري : نسبة لجمزور و هي بلدة أبيه و هي من إقليم المنوفية بجمهورية مصر العربية و هو شافعي المذهب أخذ العلم عن كثير من المشايخ و كذا علم القراءات و التجويد ، و من أشهر شيوخه محمد المهدي و عليه أخذ القراءات و التجويد ، و كان تلميذا للسيد مجاهد الأحمدى و هو شيخه الذي لقبه بالأفندي و هي كلمة تركية يشار بها للتعظيم و الإجلال و يستعملونها بالميم بدل الياء غالبا فرحمة الله عليه و غفر له و أسكنه فسيح جنانه و لم يذكر أحد من المترجمين سنة وفاته

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

1

تابع/ المقدمة

(٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

ثم حَمِدَ الله سبحانه و تعالى، والحمد هو الحسن باللسان على المجميل الاختياري فكل ثناء جميل مستحق لله تعالى ثم أردف حمد الله بالصلاة على النبي عليه الصلاة و السلام و على آل النبي عليه الصلاة و السلام، و على من تلاهم، و الصحابة و التابعين و أتباع مِلَّتِهِ و هذا نهج مشايخنا الأفاضل في بداية المنظومات و تحمل معنى أيضا و من تلا القرآن الكريم على الوجه الذي تلا به التابعين و الصحابة إلى الرسول صلى الله عليه و سلم

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

2

تابع / المقدمة

(٣) وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ

وَبَعْدُ هذا لفظٌ يُجاءُ به للانتقال من موضوع إلى موضوع فانتقل من حمد الله سبحانه و تعالى و الصلاة على النبي عليه الصلاة و السلام إلى ذكر مراده و ذكر ما عقد له هذا النظم

فقال هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ

والنظم في اللغة هو الأبيات الشعرية وأي نظم يخضع لبحر معين أي مثل ميزان يتبعه الناظم في كل أبياته الشعرية و البيت يتكون من شطرين الشطر الاول والشطر الثاني

أي وضعت هذا النظم لمريد علم التجويد لمن يريد أن يتعلم علم التجويد، ونحن نعلم أن التحفة متضمنة لأحكام أخرى غير النون الساكنة والمدود فيوجد الميم الساكنة واللامات ولكن من ميزة النظم الشعري الاختصار فعندما قال النُّونِ وَالتَّنْوِينِ أخذ ذلك نائبة عن جميع السواكن التي سيذكرها في التحفة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

3

تابع / المقدمة

(٤) سَمِيَّتُهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

أي سميت نظمي هذا بتحفة الأطفال

وتحفة الأطفال لا يخص الأطفال ولكنه يشبه المبتدأ في التجويد بالطفل فالأحكام الموجودة في التحفة هي الخطوات الأولى لمعرفة علم التجويد وقيل إنه سماه تحفة الأطفال لأنها يسيرة وسهلة ويسهل على الطفل حفظها

عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

أي بناء طلب من شيخه الميهي عندما طلب منه أن ينظم منظومة سهلة لطلاب العلم المبتدئين في علم التجويد و شيخه الميهي منسوب إلى الميه، و هي بلدة يقال لها الميه من بلدان مصر و إلا فاسم شيخه هذا نور الدين علي بن عمر ابن أحمد الميهي ولد سنة تسع و ثلاثين و مائة و ألف و توفي سنة أربع و منتين و ألف ذي الهجرة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

4

تابع/ المقدمة

(٤) سَمِيئُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

ملاحظة هامة

قال عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ، و قد وصف شيخه بالكمال و هذا وصف فيه شيء من الغلو فالكمال لله سبحانه و تعالى لا لأحد من البشر و لا لأحد من الخلق فكان عليه أن يبدله بما يناسب نظمه و بما يناسب حال شيخه فلو أبدلها بالجمال فلو قال عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْجَمَالِ لكان أفضل

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

5

تابع/ المقدمة

(٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَ وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالنُّوَابَا

يقول الناظم أرجو و أمل بنظمي هذا أن ينتفع به طلاب هذا العلم وكلمة الطلاب هنا اعم واشمل لجميع الطلاب للمبتدئ و المتوسط والمتقن ثم قال كما أرجو به الثواب من الله سبحانه و تعالى، كما أرجو به القبول وأن يكون مقبولا

والفرق بين القبول والأجر والثواب

أن القبول أى يتلقاه الناس بقبول وأن يتقبله الله عمل صالح خالص لوجه الكريم .

والأجر هو المكافأة عن العمل .

والثواب هو زيادة في الإحسان من الله عز وجل بدون مقابل .

وهذه كانت المقدمة وشرحها

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

6

النون الساكنة والتنوين

- (٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ
(٧) فَالْأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
(٨) هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٍ حَاءٍ
(٩) وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ
(١٠) لِكُنْهَاقِ إِسْمَانٍ فِيسَمٍ يَدْعَمَا
(١١) الْإِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
(١٢) وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِعَظْمِ عُنَّةٍ
(١٣) وَالثَّلَاثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ النَّبَاءِ
(١٤) وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
(١٥) فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا
(١٦) صِفَاقِ دَا تَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
- أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخَذُ تَبْيِينِي
لِلْحَلْقِ سِتِّ رُبَّتْ فَلَتَّعْرِفِ
مُهْمَلَّتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَتْ
فِيهِ بَعْنَةٌ يَنْمُو عِلْمَا
تُدْعَمُ كَذُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانِ تَلَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
مِيمًا بَعْنَةٌ مَعَ الإِخْفَاءِ
مِنَ الْخُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي كَلِمٍ هَذَا النَّيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا
ذَمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعَّ طَالِمًا

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

copyright (c) 2003, U. alshajeeh project. All rights reserved.

النون الساكنة والتنوين

(٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخَذُ تَبْيِينِي

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ

أي للنون حال سكونها وللتنوين
أربع أحكام وهم
(الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء)

فخذ تبيني

تفصيلي لهذه الأحكام.

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

copyright (c) 2003, U. alshajeeh project. All rights reserved.

لماذا نجد أن حرف النون وحرف الميم الساكنتين هما اللذان لهما
أحكام خاصة تنشأ عن تجاورهما لغيرهما من الحروف؟؟

النون والميم الساكنتين هما الحرفان الوحيدان اللذان لهما مكمل
ولكن هذا المكمل ليس في مخرجهما وهو الغنة وهما الحرفان
الوحيدان اللذان يسمحان بجريان الغنة
كما انه يوجد أيضا في الحروف الشديدة الجهورة مكمل وهو القفلة
ولكن هذا المكمل يكون في نفس مخرج الحرف
بخلاف الميم والنون الساكنتين فالمكمل لهما وهو الغنة يخرج من
مخرج مختلف عن مخرج الميم والنون الساكنتين
فالنون تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا .
والميم تخرج من باطن الشفة السفلى مع باطن الشفة العليا
والغنة تخرج من الخيشوم والخيشوم خرق الأنف المنجذب إلى
داخل الفم"

Nagwa Alhoseny

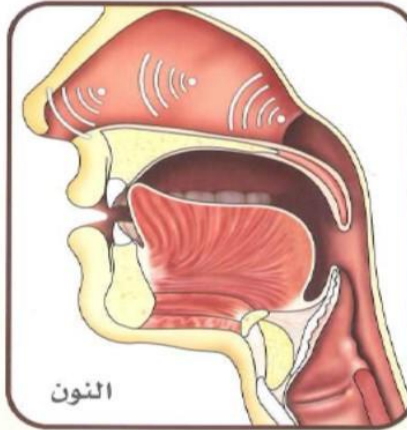
تحفة الأطفال

copyright (c) 2013, U. al-jazeera project. All rights reserved.

٨

لماذا نجد أن حرف النون وحرف الميم الساكنتين هما اللذان لهما
أحكام خاصة تنشأ عن تجاورهما لغيرهما من الحروف؟؟

مَخْرَجُ النُّونِ



من طرفِ اللِّسَانِ مع ما يحاذيه
من اللِّثَّةِ تحتَ مخرجِ اللِّامِ بقليل
ويصاحبها غُنَّةٌ من الخيشوم .
سَمَّى العلماءُ الجزءَ اللِّسَانِيَّ
من النُّونِ : النُّصْفَ المُكْمَلِ .
وسَمَّوا الجزءَ الخيشوميَّ :
النُّصْفَ المُكْمَلِ .

١١٢

Nagwa Alhoseny

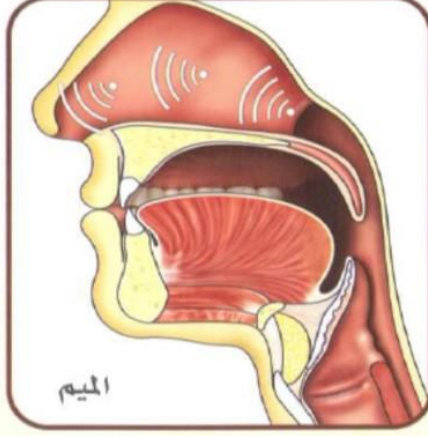
تحفة الأطفال

copyright (c) 2013, U. al-jazeera project. All rights reserved.

٩

لماذا نجد أن حرف النون وحرف الميم الساكنتين هما اللذان لهما أحكام خاصة تنشأ عن تجاورهما لغيرهما من الحروف؟؟

مَخْرَجُ الْمِيمِ



بانطباق الشفتين
ويُصاحَبُ ذلك غُنَّةٌ من الخيشوم .
سَمَّى العلماءُ الجزءَ الشَّفَوِيَّ
من الميم : النُّصْفَ المُكْمَل .
وسَمَّوا الجزءَ الخيشوميَّ :
النُّصْفَ المُكْمَل .

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

ولماذا نأتي بالغنة في غير الميم والنون؟؟

لأن **الغنة** صوت لذيذ ويعطى للقران رونق وجمال فوق جماله ولا بد لوجود سبب لجريان الغنة فإذا لم يوجد سبب لا توجد الغنة فإذا وجد السبب يكون فيه ظهور وبيان لصوت جريان الغنة تبعا لمخرج الحرف الذي يأتي بعده النون والميم الساكنتين ومن ثم نشأت العلاقة بين النون والحرف الذي يأتي بعدها سواء كانت هذه العلاقة الإدغام أو الإخفاء ومن ثم نشأت أحكام خاصة بالنون والميم الساكنتين وذلك كله يرجع لطبيعة الحرف التي تأتي بعد النون او الميم وما يسمح به من جريان الغنة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

لماذا ألحق التنوين بالنون الساكنة؟؟

لأن **التنوين** ما هو إلا نون ساكنة تلحق الاسم لفظاً و تفارقه رسماً ووقفاً والمعنى أنك عندما تنطق التنوين فإنك تنتهي في النطق بنون ساكنة، كما في قولك "عليماً" حيث تنطق "عليمن" و لذلك فقد ألحق بالنون الساكنة في الأحكام.

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

تعريفه النون الساكنة

هي نون ساكنة سكونها أصلي تثبت في اللفظ والخط والوقف والوصل وتكون في الأسماء والأفعال والحروف متوسطة ومتطرفة. النون الساكنة "خرج به النون المتحركة نحو (قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ) فالنون المتحركة لا يبني عليها أي أحكام

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

توضيح ألفاظ تعريف النون الساكنة

بقولنا النون الساكنة

هي التي سكونها أصلى مثل {مَنْ هَاجَرَ}
وخرج بذلك النون العارضة للسكون عند الوقف مثل (نستعين)
لأننا إذا وقفنا على نستعين سوف نسكن النون
لان العرب لا تقف على متحرك فأصبحت النون ساكنة ولكن هذا سكون
غير أصلى لأنى سكونته بسبب الوقوف على النون تثبت في اللفظ أي
ثابتة في النطق مثل (من يعمل)
وتثبت في الخط أي مكتوبة مثل (إِنَّ عَلَيْكُمْ)
النون مكتوبة أمامنا وأيضا نطقها ثابتة وصلا ووقفا أي سواء وقفت
على الكلمة أو وصلت النون موجودة ساكنة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

تعريف النون الساكنة

تكون في الأسماء مثل { سندس }
أو الأفعال مثل { تَنْحِتُونَ }
أو الحروف مثل { مَنْ }

و تأتي أيضا متوسطة أو متطرفة
نجدها أما في الوسط مثل فَسَيُنْغِضُونَ ومثل " كنتم "
أو في الآخر مثل مَنْ
ولا توجد النون الساكنة في أول الكلام لان العرب لا تبدأ
بساكن ولا تقف على متحرك بكامل الحركة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

تعريف التنوين

لغة : التصويت
إصطلاحا : عبارة عن نون ساكنة زائدة
اي ليست من بنية الكلمة تلحق بأخر الأسماء فقط
وهي ثابتة لفظا ووصلا وتفارقه خطأ ووقفا .

نحو قوله تعالى
(وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)
(وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)
(عَلِيمٌ حَكِيمٌ)

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

١٦

الفروق بين النون الساكنة و التنوين:

الأول أن النون الساكنة يمكن أن تكون من أصل الكلمة
ويمكن أن تكون زائدة أما التنوين فهو نون زائدة.
الثاني: أن النون الساكنة تقع في وسط الكلمة وفي
آخرها والتنوين لا يقع إلا في الآخر.
الثالث: أن النون الساكنة تقع في الأسماء والأفعال
والحروف والتنوين لا يقع إلا في الأسماء.
الرابع: أن النون الساكنة تكون ثابتة في الوصل والوقف
والتنوين لا يثبت إلا في الوصل.
الخامس: أن النون الساكنة تكون ثابتة في الخط واللفظ
والتنوين لا يثبت إلا في اللفظ ولا يثبت في الخط .

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

١٧

النون الساكنة والتنوين

(٧) فالأولُ الإظهارُ قبلَ أحرفِ لِحَلْقِ سِتِ رُتَّبَتْ فَلتَعْرِفِ

الحكم الأول: الإظهار

لغة: وهو الوضوح والبيان
اصطلاحاً: إخراج الحرف المظهر (النون الساكنة أو التنوين)
و الحرف المظهر عنده (احد الحروف الستة) من مخرجهما

شرح التعريف

فعندما تكون **النون** مظهرة تكون الغنة
بدون زيادة فهي مصاحبه للحرف عند النطق به

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

18

النون الساكنة والتنوين

(٨) هَمَزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

معنى مهملتان أي غير منقوطة و الحروف المنقوطة تسمى
(الحروف المعجمة) فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة
بعد النون **الساكنة** سواء في كلمة أو في كلمتين أو بعد
التنوين -ولا يكون إلا من كلمتين- وجب الإظهار

لماذا يسمى إظهاراً حَلْقِيًّا؟؟؟

لأن (الهمزة و الهاء و العين و الحاء و الغين و الخاء)
تخرج من الحلق .

لماذا تُظهر النون الساكنة إذا جاء بعدها احد هذه الحروف ؟
لأن علاقة النون بحروف الإظهار الستة علاقة تباعد نسبي

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

19

النون الساكنة والتنوين

(٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ

ما هي حقيقة الإظهار؟؟

أن تنطق النون الساكنة أو التنوين نطقاً واضحاً من غير غنة زائدة ولا قلقلته ثم تنطق بحرف الإظهار من غير فصل ولا سكت بينهما
ولا يوجد مراتب للإظهار بل هو مرتبة واحدة لان اي نون مظهرة تخرج بكيفية واحدة هي النون المتوسطة وليس هناك نون مظهرة وأخرى اشد اظهارا .

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

copyright (c) 2003, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100. All rights reserved.

النون الساكنة والتنوين أمثلة للإظهار الحلقى

تنوين	كلمتين	مثال في كلمة	الحرف المظهر عنده
عذابٌ أليم	منْ ءامن	يننون	الهمزة
جرّفٍ هَار	منْ هاد	منهم	الهاء
سميعٌ عليم	من علق	الانعام	العين
عزيزٌ حكيم	منْ حادّ الله	ينجيتون	الحاء
ربّ عفّور	من غسلين	فسينغضون	الغين
لطيفٌ خبير	منْ خشى	المنخنقة	الخاء

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

copyright (c) 2003, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100. All rights reserved.

النون الساكنة والتنوين

(٩) والثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ نُبِّئْتُ

*والثان : أي الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة

*إدغام بستة : الإدغام يكون في ست حروف مجموعة في كلمة "يرملون".

*عندهم : أي عند علماء التجويد

*قد ثبتت : أي وضحت واتفق عليها علماء التجويد واتفق جميع القراء العشرة على الإدغام في هذه الأحرف الستة .

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

٢٢

النون الساكنة والتنوين

ما هو الإدغام؟؟

الإدغام لغة : إدخال الشيء في الشيء

وإصطلاحاً : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث

يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني

وهو هنا : إدغام النون الساكنة والتنوين في الحروف

المجموعة في كلمة يرملون

كيفية النطق به :

يتم نطق الإدغام بدمج النون الساكنة في الحرف الذي يليها

من أحرف الإدغام (يرملون) مثال (من مسد = ممّسد)

فائدته : تسهيل و تخفيف النطق

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

٢٣

لماذا تدغم النون في الحروف الستة (يرملون) ؟؟

السبب الأساسي للإدغام

فطبيعة مخارج حروف الإدغام الستة (يرملون) تسمح بظهور صوت الغنة وصوت الحرف معا في أن واحد

يوجد علاقات بين النون الساكنة وبين حروف الإدغام يرملون

النون في النون ----- التماثل

النون مع حروف يرملو ----- التقارب النسبي

وقولنا تقارب نسبي لان قرب النون والياء يختلف عن قرب النون مع الراء

أو الأحرف الباقية فيوجد بينهما تقارب ولكن تتفاوت نسبة التقارب بين حرف النون وبين كل حرف من الأحرف الخمسة الباقية بعد استثناء النون ولذلك قلنا تقارب نسبي

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

24

النون الساكنة والتنوين

(١٠) لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْعَمَا فِيهِ بَغْنَةٌ بَيْنُمُو عَلِمَا

*قسمان: الإدغام قسمان: إدغام بغنة

وإدغام بغير غنة

*بينمو علما: الإدغام بغنة حروفه مجموعة

في كلمة "ينمو"، وهي الياء، النون،

الميم، والواو

*علما: أي وضح وبان

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

25

(١١) إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُدْعَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانَ تَلَا

*إلا إذا كانا بكلمة : استثنى من ذلك أن تكون في كلمة واحدة

*تلا : إشارة إلى هناك كلمات أخرى تلى الكلمتين المذكورتين في البيت التي لا تدغم النون الساكنة لأنها فقدت شرط الإدغام أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في الكلمة التالية. فإذا سقط الشرط انتفى الإدغام ووجب الإظهار

وذلك واقع في أربع كلمات
(دنيا / بنيان / صنوان / قنوان)

وهذا الإظهار يسمى إظهار مطلق
إظهار لأننا نظهر حرف النون
وسمى مطلق على وجهان :

الأول : أنه أطلق من قيد الإدغام
الثاني : أنه أطلق من قيد أو أي تحديد فهو ليس بالإظهار الحلقى ولا القمري ولذلك سمي إظهار مطلق .

النون الساكنة والتنوين علة الإظهار المطلق .

و علة الإظهار في الأربع هي المحافظة على وضوح المعنى حتى لا يشته مع أصله مشدد للتضعيف و تعطى المعنى غير المراد ويلتبس على ما له أصل في اللغة
مثل كلمة " **صنوان** " لو أدغمنا النون في الصوان ستنطق " صَوَّان " وكلمة " صَوَّان " لها مثل في اللغة والصَوَّان هو خزينة الملابس فيلتبس الكلمة بكلمة لها أصل في اللغة كما أن المعنى سيتغير فبعد أن كان معنى كلمة صنوان " مثيلان " صارت بعد الإدغام "صوان " وهو خزينة الملابس فامتنع الإدغام نهائيا وجميع القراء لا يدغموا في هذه الكلمات
لذلك **فإن سبب الإظهار وعدم الإدغام** ألا يلتبس ما كان أصله التشديد مع ما شدد من أجل الإدغام فيلتبس الكلمة بكلمة لها أصل في اللغة فيتغير المعنى .

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

28

النون الساكنة والتنوين

(١٢) وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بَعْضُ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

*إلا إذا كانا بكلمة : استثنى من ذلك أن تكون في كلمة واحدة

*تلا : إشارة إلى هناك كلمات اخرى تلى الكلمتين المذكورتين في البيت التي لا تدغم النون الساكنه لأنها فقدت شرط الإدغام
أن يكون من كلمتين بحيث تكون النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في الكلمة التالية.
فإذا سقط الشرط انتفى الإدغام ووجب الإظهار

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

29

(١٣) وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

الحكم الثالث :

و هو الإقلاب أو القلب كما وردت في الجزرية (قلب و ليس إقلاب) و لغويًا القلب اصح و هو قلب النون الساكنة إلى ميم مخفأة بغنة عندما يأتي بعدها حرف واحد هو الباء.

يأتي في كلمة و كلمتين مع النون الساكنة .

أَنِبْهِم (تنطق) أَمْبِئْهِم

مَنْ بَعْدَ (تنطق) مَمْبَعْدَ .

ومن كلمتين في التنوين

سميغًا بصيرا (تنطق) سميغبصيرا

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

(١٣) وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

الحكم الثالث :

و هو الإقلاب أو القلب كما وردت في الجزرية (قلب و ليس إقلاب) و لغويًا القلب اصح و هو قلب النون الساكنة إلى ميم مخفأة بغنة

عندما يأتي بعدها حرف واحد هو الباء. يأتي في كلمة و كلمتين مع

النون الساكنة. أَنِبْهِم (تنطق) أَمْبِئْهِم // مَنْ بَعْدَ (تنطق) مَمْبَعْدَ

و. ومن كلمتين في التنوين // سميغًا بصيرا (تنطق) سميغبصيرا

﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ ﴿ أَنْبِئْتَهُمْ ﴾

﴿ سَمِعْتُ بَصِيرًا ﴾ ﴿ جَزَاءُ يَمًا ﴾

﴿ شَيْءٌ بَصِيرًا ﴾

التجويد المصور د/أيمن سويد



شكل الشفتين عند نطق الميم المنقالية عن نون ويكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كثر

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

النون الساكنة والتنوين (الإقلا بـ)

علامة الإقلاب فى المصحف

تعرية النون الساكنة من السكون ، ووضع ميم صغيرة فوقها قائمة (م) .

وفى التنوين الاكتفاء بحركة واحدة ،

- وتبديل الحركة لثانية ميمًا صغيرة
- القلب يأتى فى كلمة وفى كلمتين ..

أمثلة :

أن بُورِكَ ، سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، لَيْنٌ بَدَنٌ ،
عَلِيمٌ بَدَاتٌ ، سَمِيعًا بَصِيرًا ، عُنُقٌ بَعْدَ

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

33

Copyright (c) 2003 Nagwa Alhoseny. All rights reserved.

النون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

(١٤) وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ

فى الأبيات بلاغة تفصيلية حيث يفصل كل

حكم على حدة بعدما اجمل الإخفاء عند

الفاضل أى يتم الإخفاء عند الحروف

المتبقية

بعد حروف الإظهار الستة

(ء - ه - ع - غ - خ - ح)

حروف الإدغام الستة (يرملون)

و بعد حرف القلب (ب)

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

34

Copyright (c) 2003 Nagwa Alhoseny. All rights reserved.

النون الساكنة والتنوين (الإفراء)

١٥ / في خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمَزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنَتْهَا

في خمسة من بعد عشر

سيبدأ في التفصيل بعدما استثنى حروف الإظهار و
الإدغام والقلب سيتبقى من حروف اللغة العربية
١٥ حرف يرمز إليها في هذا البيت ضمناً **برمز**
أي الحرف الأول فقط من كل كلمة في البيت التالي و
ليس حروف الكلمة كلها
مثل ثنا يعني بها الثناء فقط

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

35

Copyright (c) 2003. All rights reserved.

النون الساكنة والتنوين (الإفراء)

١٦ / صِفْ دَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّباً زِدْ فِي تَقَى ضَعِ ظَالِمًا

معنى البيت اللغوي

صف أي هات و عدد صفات الشخص
فالشيخ يوصف إنسان
فريد من نوعه و يستحق الثناء **فمن هو؟**
هو من فيه الجود ليس في الكرم فقط و لكن في كل تصرفاته و
سما و ارتفع و على في صفاته و اخلاقه و دائماً طيب الخلق
رفيع نبيل في تصرفاته بعيداً عن الذنب و لكي يتصف الإنسان
بهذه الصفات لابد ان يتزود بالتقوى و هذا ما اشار اليه الشيخ
في قوله زد في تقى و لابد ان يترك الله الظالم و يعفو مع مقدرته
في رد هذا الظلم و هذا موضح في قوله ضع ظالماً.

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

36

Copyright (c) 2003. All rights reserved.

النون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

الإخفاء لغة : الستر.

اصطلاحاً: هو النطق بالحرف الساكن (النون الساكنة أو التنوين) عارٍ عن التشديد على الصفة بين الإظهار و الإدغام مع بقاء الغنة بحيث يجعل القارئ مخرج الحرف التالي للنون معتمداً للخيشوم مع إعدام الجزء اللساني (عملياً) اللسان لا يلمس اللثة العليا

س: ما معنى « الإخفاء حالة وسط بين الإظهار و الإدغام »

فالإخفاء أخذ الميزة التي في الإظهار و هي عدم التشديد لانه اسهل واخف في النطق و ترك العيب و هو الثقل في الفصل بين الحرفين نطق كل حرف على حدة و ايضا عدم الغنة ، و كذلك اخذ ميزة الإدغام و هي الغنة و ترك عيبه و هو التشديد.

Nagwa Alhoseny

37

تحفة الأطفال

النون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

فائدة الإخفاء

تسهيل لفظ الحرفين المتجاورين و ظهور الغنة في التلاوة لأن إخفاء الحرف الأول أيسر من إظهارهما معا

لماذا سمي إخفاء حقيقي ؟

سمى إخفاء لانه يتم إخفاء النون مع هذه الحروف و سمي حقيقي لتحقيق انعدام الجزء اللساني من مخرج النون مع بقاء الجزء الخيشومي دليلاً عليها

حروفه (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)

Nagwa Alhoseny

38

تحفة الأطفال

النون الساكنة والتنوين
التطبيق العملي للإخفاء

لا بد من ضبط مخرج الحرف المخفي عنده
و التأكد من أنه لا عمل للسان (إعدام الجزء اللساني)
فمثلا عند الإخفاء عند التاء (أنثُم)
١/ يتدرب القارئ على حرف التاء ليضبط مخرجه أثن
عدة مرات ليهيئ ذهنه للمكان الذي يتم عنده الإخفاء
٢/ يستبدل الحرف الساكن بالغنة بعملية ذهنية و يكررها
حتى يعرف السامع أنه عند حرف التاء قبل أن ينطقها
لأن صوت الغنة كله مشبع بصوت التاء .
هنا نكون قد ضبطنا الإخفاء
و نفس الطريقة مع الحروف الأخرى

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

39

النون الساكنة والتنوين
التطبيق العملي للإخفاء

٣/ لا بد ان يؤدي الإخفاء عند وضع السكون مثل لو نون
محصورة بين حركتين متشابهتين
مثل **كُنْتُمْ** حيث حصرت النون بين ضميتين.
فلا بد من اضم الكاف ثم ارجع لوضع السكون اثناء ادائي
للإخفاء ثم اعود و اضم في التاء .

تنبيه يخص الإخفاء عند الفاء

مخرج الفاء طرف الثنتين العلويتين مع باطن الشفة السفلى مثال
أنفسمك فليس هناك تلامس بين الشفة العليا و السفلى فان لم
انتبه و تلامس الشفتين ستخرج كأنها غنة ميم و هذا خطأ

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

40

النون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

ما معنى الغنة تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً

أى يأخذ الإخفاء صفة الحرف الذي يلي النون الساكنة،
يعني هذا أن الإخفاء يكون مفخماً إذا كان الحرف
الذي يلي النون الساكنة أو التنوين مفخماً.
مثاله « من طبيبات » = إخفاء بغنه مفخمة
وإذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة
أو التنوين مرققاً، فعندئذ يكون الإخفاء مرققاً.
مثاله « من ذا الذي » = إخفاء بغنه مرققة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

41

النون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

ما هي مراتب الإخفاء؟؟

أولاً المرتبة العليا

تبلغ الغنة اشد ظهورها في الإخفاء في هذه المرتبة فهي تقرب لغنة
الإدغام و تكون هذه المرتبة مع حروف د - ت - ط فيكون صوت الغنة
أبين من صوت الحرف
لأن مخرجهم مشتمل لمخرج النون :سبب كونها مع هذه الحروف أبين



التجويد المصور د/أيمن سويد

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

42

الفنون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

ما هي مراتب الإخفاء؟؟

تنبيه على المرتبة العليا

لابد الصاق الجزء المتبقى من مخرج الحروف
(طرف اللسان يمينا و يسارا) بإحكام بلثة الأسنان العليا
لكي لا تكون الغنة مبهممة و يضع المخرج

ثانيا المرتبة الدنيا

عكس العليا فغنتها اقرب للإظهار حروفه ق ، ك
من قبل " ، " من كان " لأن مخرج هذين الحرفين مخرج شديد "
فبالتالي الغنة ستظهر ليست مطولة و يظهر صوت الحرف أبين لان
هنا فيه قوة اعتماد ملحوظة : لو ادبت الاخفاء قريب من مخرج
الحرف ستظهر الغنة طويلة لذا لابد ان تكون عند مخرج الحرف و
ليست قريبة منه لان الحرف لا يسمح بطول الغنة .

Nagwa Alhoseny

43

تحفة الأطفال

الفنون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

ما هي مراتب الإخفاء؟؟

تنبيه على المرتبة العليا

لابد الصاق الجزء المتبقى من مخرج الحروف
(طرف اللسان يمينا و يسارا) بإحكام بلثة الأسنان العليا
لكي لا تكون الغنة مبهممة و يضع المخرج

ثانيا المرتبة الدنيا

عكس العليا فغنتها اقرب للإظهار حروفه ق ، ك
من قبل " ، " من كان " لأن مخرج هذين الحرفين مخرج شديد "
فبالتالي الغنة ستظهر ليست مطولة و يظهر صوت الحرف أبين لان
هنا فيه قوة اعتماد ملحوظة : لو ادبت الاخفاء قريب من مخرج
الحرف ستظهر الغنة طويلة لذا لابد ان تكون عند مخرج الحرف و
ليست قريبة منه لان الحرف لا يسمح بطول الغنة .

Nagwa Alhoseny

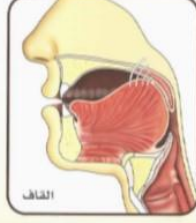
44

تحفة الأطفال

الفون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

حروف المرتبة الدنيا

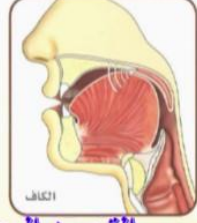
مَجْرَجُ الْقَافِ



اقصن اللسان مع
الحنك اللحمي

القف

مَجْرَجُ الْبَاقِ

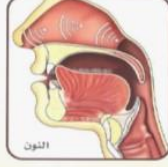


اقصن اللسان مع
الحنك اللحمي والعظمي

القف

التجويد المصور د/أيمن سويد

مَجْرَجُ النُّونِ



من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من اللثة تحت مخرج اللام بقليل
ويصاحبه غنة من الخيشوم .
سمن العلماة الجزء اللساني
من النون ، النصف المكمل .
وسنوا الجزء الخيشومي
النون النصف المكمل .

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

45

الفون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

ما هي مراتب الإخفاء

المرتبة الوسطى :

باقي الحروف غير (ط / ت / د / ق / ك)
فالقاعدة في جميع المراتب ضبط مخرج

علامته في المصحف

بالنسبة للنون حرف النون يكون معرى ليس عليه اى
شئ و الحرف الذى يليه ليس عليه اى تشديد مثل

"من قبل" - "من كان"

أما بالنسبة للتونين فيحدث تتابع للحركة اى واحدة تسبق
الأخرى كما فى الإدغام عكس الإظهار الذى كانت الحركتين
متراكبتين فوق بعض تماما

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

46

الفون الساكنة والتنوين (أمثلة الإخفاء)

أَمْثَلْتُمْ عَلَى إِخْفَاءِ الْنُونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
« بِرِيحٍ صَرَّصِرٍ »	« مَنْصُورًا »	الصاد
« عَزِيْزٌ ذُوْا نَقِيْمٍ »	« تُنْذِرُهُمْ »	الذال
« مَاءٌ مَّجَاجًا »	« وَالْأُنثَى »	الثاء
« كِرَامًا كَتِيْبِيْنَ »	« مِنْكُمْ »	الكاف

التجويد المصور د/أيمن سويد

Nagwa Alhoseny

47

تحفة الأطفال

Copyright (c) 2003 by Nagwa Alhoseny. All rights reserved.

الفون الساكنة والتنوين (الإخفاء)

أَمْثَلْتُمْ عَلَى إِخْفَاءِ الْنُونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
« عَيْنٌ جَارِيَةٌ »	« أَنْ جَاءَهُ »	الجيم
« شَيْءٍ شَهِيدٌ »	« مِنْ شَيْءٍ »	الشين
« شَيْءٍ قَدِيرٌ »	« مِنْ قَبْلِ »	القاف
« خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ »	« الْإِنْسَانِ »	السين

التجويد المصور د/أيمن سويد

Nagwa Alhoseny

48

تحفة الأطفال

Copyright (c) 2003 by Nagwa Alhoseny. All rights reserved.

الفنون الساكنة والتنوين (الإفهاء)

أَمْثَلِي عَلَى إِفْهَاءِ الْوُجُوهِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ وَكَأَسَادِهَاقًا ﴾	﴿ مِنْ دُونِ ﴾	الذال
﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾	﴿ عَنْ طَبَقِ ﴾	الطاء
﴿ نَفْسًا زَكِيَّةً ﴾	﴿ الْمُرْتَلُونَ ﴾	الزاي
﴿ تَبَعًا فَهَلْ ﴾	﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾	الفاء

التجويد المصور د/أيمن سويد

Nagwa Alhoseny

49

تحفة الأطفال

الفنون الساكنة والتنوين (الإفهاء)

أَمْثَلِي عَلَى إِفْهَاءِ الْوُجُوهِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا ﴾	﴿ مِنْ تَفَوُّتِ ﴾	التاء
﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَى ﴾	﴿ مَنْضُودِ ﴾	الضاد
﴿ قُرَى ظَهْرَةَ ﴾	﴿ أَنْظَرُ ﴾	الظاء

التجويد المصور د/أيمن سويد

Nagwa Alhoseny

50

تحفة الأطفال

١٧ / وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا *** وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَأَ

تعريف الحرف المشدد

هو ما كان أصله من حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك
سواء كان هذا التشديد أصلي مثل كلمة " النَّاس " أو
مثل كلمة " النَّار " أو كان هذا التشديد ناتج عن الإدغام مثل " من نعمة "

صور وجود النون والميم المشددتين

تأتي النون المشددة أو الميم المشددة متوسطة أو متطرفة
وتأتي في الأسماء وتأتي في الأفعال وتأتي في الحروف

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

51

١٧ / وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدًا *** وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَأَ

أمثلة

تأتي النون أو الميم المشددة في الأسماء مثل " الجنة " ومثل " أُمَّة " وهي هنا متوسطة
تأتي النون أو الميم المشددة في الحروف
مثل " أَنْ " ومثل " ثُمَّ " وهي هنا متطرفة
تأتي النون أو الميم المشددة في الأفعال مثل " يَمْنِيهِمْ " ومثل " دَمَّرَ " وهي هنا متوسطة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

52

١٧ / وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدًّا *** وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَا

حكم النون والميم المشددين

وجوب الغنة المطولة سواء النون موصولة أو موقوف عليها
أو متوسطة أو متطرفة أو مشددة تشديد أصلي أو ناتجة عن
ادغام

تعريف الغنة

لغة هي صوت زائد يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه لان جريان
الغنة يكون في الخيشوم

واصطلاحاً : هي صوت لذيد مركب في جسم النون والميم في جميع
أحوالها سواء كانتا ساكنتين أو متحركتين مظهرتين أو مدغمتين أو
مخفيتين أو مشددين لكن الخلاف في مرتبة وبيان هذه الغنة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

53

١٧ / وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدًّا *** وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَا

كيفية أداء الغنة

أن تؤدي الغنة بسلاية بدون اى تكلف بدون تمطيط
ولا ترقيص أو ترعيد ولا زيادة ولا نقصان في زمن الغنة
وتعتمد الغنة على ضعف الاعتماد فعند أداء الغنة في النون
أو الميم المشددين لابد من مصاحبة هذا الأمر ضعف اعتماد
ويكون ذلك في حرف النون بعمل ارتخاء للسان وعدم الضغط
باللسان في مخرج النون وفي الميم بعدم الضغط والكز على
الشفقتين

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

54

الميم الساكنة

- (١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
لَا أَلْفٍ لَيْنَةً لِذِي الْحَجَا
(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
إِخْفَاءً ادْعَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ
(٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمَّهَ الشَّفْوَى لِلْقُرَاءِ
(٢١) وَالثَّانِي ادْعَامًا بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمَّ ادْعَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
(٢٢) وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
مِنْ أَحْرَفِ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَقَا أَنْ تَخْتَفِيَ
لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفِ

copyright (c) 2003, U. al-Jawab project. All rights reserved.

الميم الساكنة

(١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
لَا أَلْفٍ لَيْنَةً لِذِي الْحَجَا

شرح الأبيات

اي أن الميم الساكنة تأتي قبلها جميع أحرف الهجاء ما عدا
الألف اللينة وهنا يأتي سؤال...

لماذا ذكر الناظم الألف اللينة تحديداً ؟؟؟

لان الواو والياء يجوز أن تكون مدية ويجوز أن
تكون لينه أما الألف لا تكون الا مدية فقط لابد من وجود حركة
مجانسة قبلها لذلك ذكرها نائبة عن أحرف المد الثلاثة
لأنها أم حروف المد لذي الحجا أي لصاحب العقل .

Nagwa Alhoseny

٥٥

تحفة الأطفال

copyright (c) 2003, U. al-Jawab project. All rights reserved.

الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة

هي الميم الخالية من الحركة والتي سكونها أصلي ثابت في الوصل والوقف **فيخرج** من ذلك الميم المتحركة سواء حركتها أصلية ام عارضة مثل الميم التي في فعل الأمر مثل (**قم الليل**) الحركة هنا عارضة لالتقاء الساكنين ويخرج أيضا من التعريف الميم المشددة ويخرج أيضا من تعريف الميم التي سكونها ليس أصلي الميم التي سكونها عارض من أجل الوقف (**الرحيم**) حال الوقف

Nagwa Alhoseny

٥٦

تحفة الأطفال

الميم الساكنة

صور وجود الميم الساكنة

تأتي الميم الساكنة في الأسماء مثل: الحمد
وتأتي في الأفعال مثل: أنعمت ومثل يعتصم
وتأتي في الحروف مثل: أم ومثل لم
وتأتي أصلية من بنية الكلمة مثل
الحمد فلو حذفنا الميم لأختل معنى الكلمة
وتأتي زائدة عن بنية الكلمة مثل (لهم)
فلو حذفنا الميم لوجد كلمة لها معنى له

Nagwa Alhoseny

٥٧

تحفة الأطفال

الميم الساكنة
(١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءَ ادْعَامٍ وَإِظْهَارًا فَقَطْ

ذكر الناظم على الإجمال أن/
عدد أحكام الميم الساكنة ثلاثة هي :

- ١ / الإخفاء الشفوي إذا جاء بعدها باء .
 - ٢ / الإدغام إذا جاء بعدها ميم متحركة .
 - ٣ / الإظهار إذا جاء بعدها حرف غير الباء و الميم .
- و سيفصلها في الأبيات التالية .

الميم الساكنة
(٢٠) فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمُّهُ الشُّفْوِيُّ لِلْقُرَاءِ

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة

الإخفاء الشفوي ويسمى أيضا إخفاء مجازي
الإخفاء لغة : الستر
وكلمة الشفوي أي يؤدي هذا الحكم عند الشفتين
وكلمة المجازي أي الذي لا يحمل حقيقة معناه
واصطلاحا : هو النطق بالميم الساكنة عارية عن التشديد على
صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة

الميم الساكنة (٢٠) فالأول الإخفاء عند الباءِ وَسَمَهُ الشَّفَوِيُّ لِلْقُرَاءِ

حروفه: له حرف واحد فقط وهو حرف الباء فإذا وقع حرف الباء بعد الميم الساكنة يكون حكمها الإخفاء الشفوي أو الإخفاء المجازي

سبب الإخفاء الشفوي

طبيعة مخرج الباء لان طبيعة مخرج الباء لا تسمح بالاظهار لانه لما كان الإظهار فيه ثقل لان الميم والباء يخرجان من نفس المخرج وهو الشفتين ففيه ثقل عند النطق بالحرفين منفصلين لان الفصل من دواعي الإظهار وأيضا طبيعة مخرج الباء لا تسمح بالإدغام لما به من الثقل بسبب التشديد وتنتفي الغنة مع وجود تشديد الباء فكان الحكم

الميم الساكنة (٢٠) فالأول الإخفاء عند الباءِ وَسَمَهُ الشَّفَوِيُّ لِلْقُرَاءِ

فائدة الإخفاء الشفوي ...

التسهيل والتخفيف و إيجاد سبب للغنة المطولة

سبب تسميته بالإخفاء الشفوي أو المجازي...

شفوي لخروج الميم والباء من الشفتين
وسمى مجازيا لان إخفاء الميم عند الباء لا يمثل ترجمة حقيقة لكلمة الإخفاء وذلك لوجود جزء من الميم عند الإخفاء فالإخفاء الحقيقي يعدم فيه جسم الحرف بالكلية وتبقى فقط الغنة الدالة عليه أما عند إخفاء الميم مع الباء لا تختفي الميم بالكلية بل يوجد جزء منها لانه لا يمكن ان تكون الغنة للميم الا بمشاركة الشفتين.

الميم الساكنة
(٢٠) فالأول الإخفاء عند الباءِ وَسَمَهُ الشَّفَوِيُّ لِلْقُرَاءِ

كيفية أداء حكم الإخفاء الشفوي

يؤدي بنفس الطريقة التي تحدثنا فيها عن حكم القلب
(في النون الساكنة والتنوين) وهي أن ننقل من مخرج الميم
مع ملامسة الشفتين بدون كز على الشفتين وبدون مبادعة
ثم ننقل بعد أدائي للغة بالضغط على الشفتين للنطق بالباء

علامة في المصحف

تعرية الميم من الحركة وعدم تشديد حرف الباء

(ترميهم بحجارة)

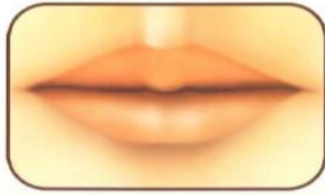
Nagwa Alhoseny

٦٢

تحفة الأطفال

الميم الساكنة
(٢٠) فالأول الإخفاء عند الباءِ وَسَمَهُ الشَّفَوِيُّ لِلْقُرَاءِ

شكل الشفتان عند النطق



تُخْفَى الميم الساكنة بَغْنَةً إِذَا آتَى
بَعْدَهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْبَاءُ
نحو :

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

شكل الشفتين عند نطق الميم المخففة
ويكون بانطباقهما على بعضهما دون مجافاة ولا كز

٦٦

الأطلس المجود د/أيمن سويد

Nagwa Alhoseny

٦٣

تحفة الأطفال

الميم الساكنة
(٢١) وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَا فَتَى

تعريف الإدغام

لغة هو الإدخال وإصطلاحاً هو إدخال ميم ساكنة في ميم متحركة
وننطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً مع الغنة

سبب الإدغام

التمائل لأننا ندغم ميم ساكنة في ميم متحركة فالاثنتين متماثلتان
في المخرج الاسم والرسم والصفات فكلمتها عين الأخرى

فائدة الإدغام

التسهيل والاختصار لأن نطق ميم واحدة مشددة مع الغنة
أسهل من نطق ميمين

الميم الساكنة
(٢١) وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَاماً صَغِيراً يَا فَتَى

حروفه

حرف واحد وهو الميم فإذا وقع حرف الميم بعد الميم الساكنة
ندغم الميمين في بعض وننطق بميم واحدة مشددة مع الغنة
ولا تنشأ علاقة بين حرف الميم وبين الأحرف الأخرى إلا مع
مثلها (الميم) وهنا ينشأ حكم الإدغام أو مع مجانسها
الباء وعندها ينشأ حكم الإخفاء الشفوي
لأننا لا نستطيع أن نأتي بغنة الميم إلا إذا حافظنا على مخرج
الميم وإلا ستكون الغنة غنة مبهمة

الميم الساكنة (٢١) وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

سبب تسميته إدغام متماثلين صغير

سمى إدغام لأننا ندغم الميم الساكنة في الميم المتحركة
وهذه قاعدة لغوية عند العرب

سمى متماثلين لأن الميم تدغم في ميم مثلها
سمى صغير لأن الميم الأولى ساكنة والثانية متحركة
لان الإدغام الصغير هو إدغام حرفين في بعضهما الأول منهما
ساكن والثاني متحرك

علامة في المصحف

تعرية الميم الأولى من أي حركة وتثديد الميم الأخرى

Nagwa Alhoseny

٦٦

تحفة الأطفال

الميم الساكنة (٢٢) وَالثَّالِثُ الإِظْهَارُ فِي النُّبْقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

الشرح

الاظهار لغة : الوضوح والبيان
واصطلاحا : خروج الميم الساكنة من مخرجها بدون غنة
كاملة عند ملاقاتها لأحرف الهجاء بعد استثناء الميم والباء

أحرف الإظهار

باقي أحرف الهجاء بعد استثناء الميم والباء

صور الإظهار

- ١- تأتي الميم الساكنة مع أي من أحرف الإظهار في كلمة واحدة مثل أنعمت
- ٢- تأتي في الحروف المقطعة في أوائل السور مثل (الر) هجاءه
- ٣- أن تأتي الميم الساكنة وأحد أحرف الإظهار في كلمتين مثل (هم فيها)

Nagwa Alhoseny

٦٧

تحفة الأطفال

الميم الساكنة
(٢٢) وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفِ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً

لماذا سمي بإظهار الشفوي ؟؟؟؟

سمى إظهار لان حكم الميم الساكنة هو الإظهار عند هذه الأحرف
سمى شفويا لان عادة أهل التجويد تقيد الإظهار بشيء وهنا سمي إظهار شفويا وكلمة
شفوي ليس لأحرف الإظهار لأن مخارج الحروف مختلفة فسميت نسبة إلى مخرج الميم

علامته في المصحف

وجود رأس حاء صغيرة فوق الميم وعدم تشديد الحرف الواقع بعدها
ووضحنا فيما سبق ان علامة راس الحاء هذة اختصار
لكلمة جزم اى سكون

الميم الساكنة
(٢٣) وَاخْذْ لَدَىٰ وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفِ

يقول صاحب التحفة احذر أن تختفي الميم عند
مجاورتها للواو أو الفاء لقربها من مخرج الفاء
واتحادها مع مخرج الواو
ولا يوجد تسميه خاصة بإظهار الميم الساكنة عند الواو
أو الفاء ففي

بعض الكتب يسمى إظهار شديد واشد وهذا خطأ فدرجة
إظهار الميم الساكنة مع جميع الأحرف واحدة
ولكن نبه الشيخ على الواو والفاء
لأنه خطأ سهل الوقوع فيه

الميم الساكنة (٢٣) واخْذْ لَدَى وَاوٍ وَقَا أَنْ تَخْفَى لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادِ فَاعْرِفْ

لماذا حكم الميم الساكنة عند مجاورتها للواو والفاء هو الاظهار على الرغم من علاقة التقارب والتجانس من المفروض ان يكون الحكم اخفاء؟

الرد على ذلك هو حتمية اطباق الشفتين مع غنة الميم حتى تتميز عن غنة النون ومع مخرج الفاء او الواو يستحيل ان يجتمع اطباق الشفتين مع انضمامهما مع الواو وتصادم اطراف الشفتين العلويتين مع باطن الشفة مع الفاء وهذا مما يؤكد ان الاخفاء لا بد معه من اطباق الشفتين لا بفرجه بينهما علامته في المصحف

نفس علامة الإظهار الشفوي

Nagwa Alhoseny

٧٠

تحفة الأطفال

لام ال و لام الفعل

- (٢٤) لِلَّامِ أَنْ حَالَانَ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
أَوَّلَهُمَا إِظْهَارُهَا لَتَعْرِفِ
(٢٥) قَبْلَ اَرْبَعِ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنْ اِبْعِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
(٢٦) ثَانِيَهُمَا إِذْغَامُهَا فِي اَرْبَعِ
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فِعِ
(٢٧) طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضِيفُ دَا نَعَمْ
دَعِ سَوْءَ ظَنِّ رُزِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
(٢٨) وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةِ
وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةِ
(٢٩) وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

(٢٤) لِإِلاَمِ أَلِ خَالِآنِ قَبْلِ الْأَحْرَفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا لِتَعْرِفِ

المعنى اللغوي

قوله " لِإِلاَمِ " بلام مكسورة ثم لام مفتوحة بعدها "ألف" ، وليس كما يقول البعض " لِلإِلاَمِ " قوله " فلتَعْرِفِ " : بكسر الفاء لضرورة الوزن ؛ لأن الأصل " فلتتعرف " بسكون الفاء . وفي بعض النسخ " فليَعْرِفِ " بـ " الياء المضمومة " بدلا من " التاء المفتوحة " ؛ للبناء للمفعول . والمعنى أن للام حالتان أولاهما الإظهار وجوبا - ثانيهما الإدغام وجوبا

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

71

(٢٥) قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ أِبْعِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ

يعطى صاحب التحفة توضيح حكم لام ال الأول

وهو إظهارها : أي حكمها الإظهار وتسمى اظهارا قمريا . وذلك إذا جاءت اللام قبل الحروف المجموعة في الشطر الثاني

في هذه الجملة (أبع حجك وخف عقيمه)

ومعناها :

اطلب حجا لا رفت فيه ولا فسوق ولا جدال واحذر من حج مقطوع الثواب .

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

72

(٢٦) ثَاتِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمَزَهَا فَعٍ

يعطى صاحب التحفة توضيح حكم لام ال الثانِ

إدغامها : أى حكمها الإدغام وتسمى إدغام شمسي .
في أربع وعشرة : أى تأتى في أربعة عشر حرف .

أيضاً : إشارة إلى إجمال حروف الهجاء ثمانية وعشرون حرفاً :
أربعة عشر للإظهار القمري وأربعة عشر للإدغام الشمسي

فَعٍ /أى فعرفها و احفظها

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

73

(٢٧) طَبَّ ثَمَّ صِلَ رُحْمًا تَفَرُّ ضِفَّ دَا نِعَمَ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ويقع الإظهار القمري للام قبل أربعة عشر حرفاً وهي :

الألف والباء والغين المعجمة والحاء المهملة والجيم والكاف والواو
والحاء المعجمة والفاء والعين المهملة والقاف والياء المثناة تحت
والميم والهـاء

طَبَّ ثَمَّ صِلَ رُحْمًا تَفَرُّ ضِفَّ دَا نِعَمَ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
طـب : أى كن طيب النفس والروح .

ثم صل رحماً : والرحم نوعان :

(١) رحم خاصة (٢) رحم عامة . وفي كلاً أجر

فإذا فعلت ذلك فزت وسعدت في الدارين ومن أسباب السعادة أيضاً أن
تضيف الضيف خاصة إذا كان صاحب خير (نِعَم) وكذلك يجب عليك
أن تدع سوء الظن لأن سوء الظن يورد المهالك ويدخل النار

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

74

(٢٨) وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

واللام الاولى سمها قمرية

أى وهي التي يجب إظهارها .
وعلامته فى المصحف أن تأتى اللام و عليها السكون (رأس الحاء)

واللام الأخرى سمها شمسية :

أى وهي التي يجب إدغامها

وعلامته فى المصحف أن تأتى اللام خاليه من الحركة و الحرف التالى مشدد

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

75

(٢٩) وَأَظْهَرَنَّ لَامٌ فِعْلٌ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

في البيت السابق يؤكد صاحب التحفة على إظهار لام الفعل وليس المقصود بقوله مطلقا أى أننا نظهر لام الفعل على العموم ولكن المقصود بكلمة مطلقا أى في مثل هذه الأمثلة يجب الانتباه على الإظهار

تعريف لام الفعل

هي اللام الساكنة الأصلية من بنية الفعل سواء كان فعل ماضي أو مضارع أو أمر وتأتي متوسطة ومتطرفة ولا تأتي في أول الفعل لأنه لا يوجد كلمة مبدوءة بساكن لأن العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك بتمام حركه

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

76

(٢٩) وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

أحوال وجود لام الفعل

توجد في جميع أنواع الأفعال المضارع والماضي والأمر ونجدها
متوسطة أو متطرفة
أحوال وجود لام الفعل

توجد في جميع أنواع الأفعال المضارع والماضي والأمر ونجدها
متوسطة أو متطرفة

أمثلة الفعل الماضي

مثل : " جعلنا " لام متوسطة جاءت في وسط الفعل
ومثل : " أنزل " لام متطرفة ولكن ساكنة عند الوقف فنجد أن لام
الفعل لا تأتي في الفعل الماضي متطرفة ساكنة إلا عند الوقف ولذلك
لا تبني عليها أحكام لام الفعل مع ما جاورها لان الفعل الماضي دائما
مبنى على الفتح

(٢٩) وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

الفعل المضارع

مثل : "" يلتفت " لام متوسطة جاءت في وسط الفعل المضارع
ومثل " يجعل لكم " _ " ومن يعمل سوءا " لام ساكنة متطرفة في نهاية
الفعل المضارع

تنبيه : نجد أن اللام المتطرفة في الفعل المضارع لم يأت بعدها راء في
القران ولكنها آتت قبل اللام مثلتها
مثل " يجعل لكم " فلم يرد فعل مضارع مختوم بلام متطرفة أتى بعده حرف
راء

(٢٩) وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

الفعل الأمر

مثل " ألقى " - " جادلهم " لام متوسطة جاءت في وسط الفعل الأمر
مثل " توكل " - " قل " لام ساكنة متطرفة في نهاية الفعل الأمر

لماذا سميت بلام الفعل

لأنها توجد في الفعل وهي ثابتة من أصل بنية الفعل

حكم لام الفعل

لها حكمان حكم الإدغام وحكم الإظهار

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

79

(٢٩) وَأَظْهَرَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

الفعل الأمر

مثل " ألقى " - " جادلهم " لام متوسطة جاءت في وسط الفعل الأمر
مثل " توكل " - " قل " لام ساكنة متطرفة في نهاية الفعل الأمر

لماذا سميت بلام الفعل

لأنها توجد في الفعل وهي ثابتة من أصل بنية الفعل

حكم لام الفعل

لها حكمان حكم الإدغام وحكم الإظهار
علامتها في المصحف تأتي اللام و عليها علامة السكون

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

80

علاقات الحروف المثليين و المتجانسين و المتقاربين

- (٣٠) **إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ**
حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
- (٣١) **وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا**
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُقَبَّأَا
- (٣٢) **مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا**
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
- (٣٣) **بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ**
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا
- (٣٤) **أَوْ حُرَّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ**
كُلُّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَاهُ بِالمُثَلِّ

Nagwa Alhoseny

copyright (c) 2003 u. education project. All rights reserved.

مقدمة في علاقات الحروف

لماذا ندرس باب يسمى بعلاقات الحروف؟

الهدف من دراسة علاقات الحروف هو معرفة طبيعة مسمى العلاقة التي تربط بين حرفين متجاورين سواء كان الحرفين في كلمة واحدة أو كلمتين متجاورتين.

ماهي حالات ورود الحرف في اللغة العربية أو القرآن الكريم؟؟؟

حالات ورود الحرف إما أن يأتي ساكن أو أن يأتي متحرك ولو كان الحرف متحركاً لا ينفك عن ثلاثة أحوال إما مفتوح أو مكسور أو مضموم سواء مخففاً أو مثقلاً.

Nagwa Alhoseny

مقدمة في علاقات الحروف

عند تراكب هذا أى حرف مع حروف أخرى سواء في كلمته أو كلمة مجاورة لا ينفك عن أربع احتمالات

١: الأمر الأول أن يكون هذا الحرف مع ما جاوره **متماثلان**

(مثل حرف النون والنون أوطاء وطاء)

٢: الأمر الثاني أن يكون الحرف **متجانس** مع ما جاوره

(مثل حرف الطاء متجانس مع حرف التاء)

((فلهما نفس المخرج ولكن مختلفين في الصفات))

٣: الأمر الثالث أن يكون هذا الحرف **متقارب** مع الحرف الآخر

سواء اتفقا في الصفة أو اختلفا (مثل حرف الراء وحرف اللام)

٤: الأمر الرابع أن يكون الحرفان **متباعدان**

سواء اتفقا في الصفات أو اختلفا (مثل حرف النون وحرف الهاء)

مقدمة في علاقات الحروف

والضابط الذي من خلاله يمكن الحكم على العلاقة بين الحرفين المتجاورين من حيث كونهما متقاربان أو متماثلان أو متباعدان هو

مخرج الحرف لا صفته لماذا؟؟؟

لأن الحرف عبارة عن صوت اعتمد على مخرج

فبناء على الحيز الذي اعتمد عليه هذا الصوت

يتشكل الحرف وتتشكل صفاته وتتشكل العلاقة بينه

وبين ما جاوره من حروف.

(٣٠) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

يوضح لنا الناظم في هذا البيت أول نوع من علاقات الحروف معا ، وهو

المثلان

الحرف المتفقان في المخرج والصفة فكل منهما عين الآخر
النون و النون ، الفاء و الفاء .

ملاحظات هامة

١/ الضابط في علاقة الحرفان المتماثلان هو المخرج

و بالتالى فعبارة أن المثلان ما اتفقا اسماً و رسماً غير دقيقة
مثل (عَامِنُوا و عَمِلُوا) هنا التقت واوین فى الرسم و لهما نفس الاسم .

(٣٠) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

فهل نقول علاقتهما تماثل ؟؟؟؟

بالتأكيد غير صحيح
فالواو الأولى مدية سُبقت بضم و الثانية مفتوحة محققة
أى لم يتحقق الضابط للتماثل فلا نطلق عليهم متماثلان .

٢/ اذا التقا مثلان فلهم أحوال

و يقسم من حيث الحرفان أيهما ساكن و أيهما متحرك
و الحكم الناتج من اجتماعهما معا
نوضحها بالجدولالتالى.

(٣٠) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

أقسام الحروف المتماثلة

الحرف الأول	الحرف الثاني	الإسم	الحكم التجويدي
ساكن	متحرك	مثلين صغير	الإدغام لكل القراء ربحت ت جارتهم
متحرك	متحرك	مثلين كبير	الإدغام تبعا للرواية الرحيم م الك
متحرك	ساكن	مثلين مطلق	الإظهار لكل القراء ن ن سخ

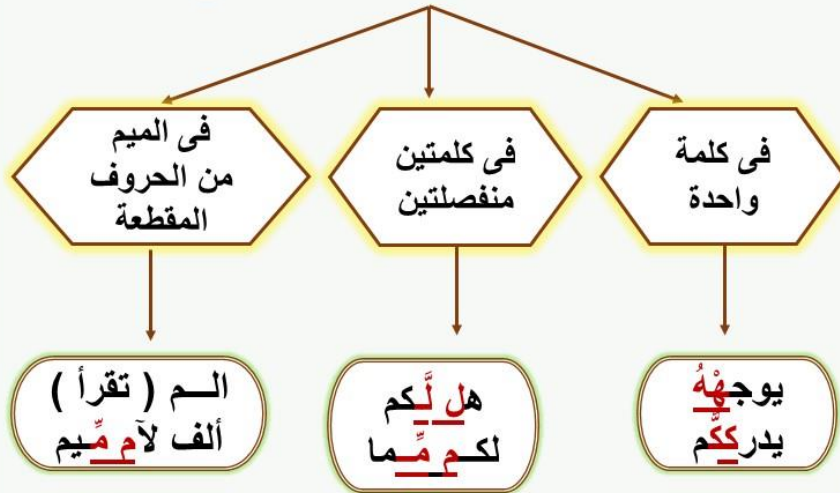
Nagwa Alhoseny

٨٦

تحفة الأطفال

(٣٠) إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

صور المثلين الصغير قد يأتي



Nagwa Alhoseny

٨٧

تحفة الأطفال

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلْقَبَا

الحرفان المتقاربان

هما حرفان تقاربا في المخرج سواء اتفقا في الصفات أو اختلفا.

متى نقول علاقة تقارب ???

و متى نقول علاقة تقارب نسبي ???

إذا كان الحرفان من مخرج عام واحد لكن لم يفصل

بينهما فاصل يسمى الحرفان علاقة تقارب

مثل (القاف والكاف) - (النون واللام)

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلْقَبَا

عندما يكون الحرفان من مخرج عام واحد ويفصل بينهما فاصل
فاكثر او مخرجين عامين مختلفين سواء فصل بينهما فاصل ام
لا. يسمى بعلاقة التقارب النسبي

مثل حروف أدنى الحلق مع القاف

وهما من مخرجين عامين مختلفين

أو يفصل بينهما فاصل أو أكثر

مثل حروف الشفتين مع حروف طرف اللسان

وهما من نفس المخرج العام

(٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلْقَبَا

أقسام الحروف المتقاربة

الحرف الأول	الحرف الثاني	الإسم	الحكم التجويدى
ساكن	متحرك	متقاربان صغير	الإظهار لكل القراء عدا حالات استثنائية بل رَّبكم / القاف
متحرك	متحرك	متقاربان كبير	الإدغام تبعا للرواية حيث <u>تؤمرون</u>
متحرك	ساكن	متقاربان مطلق	الإظهار لكل القراء <u>يستثنون</u>

Nagwa Alhoseny

٩٠

تحفة الأطفال

(٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَاقًا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقًّا

بعد أن عرف الناظم المتقاربان شرع في شرح
المتجانسين

وهما الحرفان اللذان اتفقا في المخرج دون الصفات
مثل (هـ، ء)، (ع، ح)، (غ، خ)، (ق، ك)،
(ج، ش، ي) (ط / ت / د)، (و، م، ف).
لأن مخرجها واحد لكن لكل حرف منهم صفاته

Nagwa Alhoseny

٩١

تحفة الأطفال

(٣٣) بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمَّيْنِ

أقسام الحروف المتجانسة

الحرف الأول	الحرف الثاني	الإسم	الحكم التجويدى
ساكن	متحرك	متجانسان صغير	الإدغام و الإظهار تبعا للرواية (ودت طَائِفَة)
متحرك	متحرك	متجانسان كبير	الإدغام تبعا للرواية يَهْدَى أصلها يَهْتَدَى
متحرك	ساكن	مثلين مطلق	الإظهار لكل القراء أفْتَمِعُونَ

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

٩٢

(٣٣) بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمَّيْنِ

و بعد أن وضع الناظم علاقات الحروف معا يعطى تسميه أحوال كل نوع منها صغير و كبير و مطلق و هو ما وضعناه فى أمثلة الجداول السابقة مع كل شرح كل علاقة على حدا .

قوله أول كل

(أى الحرف الأول فى المثلين أو المتجانسين أو المتقاربين)

وضابطهم

١ / إذا كان الحرف الأول ساكن و الثانى متحرك قلنا

صغير . لماذا؟؟

لأن العمل قليل فهنا ندغم مباشرة

Nagwa Alhoseny

تحفة الأطفال

٩٣

(٣٤) أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ كُلُّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمَنَّهُ بِالْمُثَلِّ

٢ إذا كان الحرف الأول متحرك و الثاني متحرك قلنا كبير .

لماذا؟؟ لأن العمل كبير فهنا

أ/ نسكن الحرف الأول (المتحرك) ثم ب/ ندغمه في الثاني

مثل (الرحيم مَالِك) هنا مثلين م،م

عند من يدغم (نسكن الميم الأولى ثم ندغمها في الميم المفتوحة)

٣ إذا كان الحرف الأول متحرك و الثاني ساكن قلنا مطلق .

لماذا؟؟ لعدم تقيدته بالصغير والكبير

و نفس الكلام مع المتجانسين و المتقاربين الكبير

و كما وضحنا سابقاً أن الإدغام مضبوط بالرواية .

المتباعدان

إذا لم تكن العلاقة بين حرفان من الثلاثة أنواع المذكورة سابقاً

نطلق عليهما المتباعدان .

وهما الحرفان المتباعدان في المخرج

سواء اتحدا في الصفات أو اختلفا في الصفات .

أمثلة للحرفين المتباعدين

مثل (الحاء - الشاء)

مع العلم أن الحاء والشاء متحدان في الصفات

ومثل أيضا (الفاء- الحاء) مثل (حثيثا)

الحرفان متباعدان في المخرج ومختلفين في الصفات

ومثل (الهمزة - النون)

و في علاقة التباعد يوجد تباعد وتباعد نسبي

المتباعدان

أقسام الحروف المتباعدة

الحرف الأول	الحرف الثانى	الإسم	الحكم التجويدى
ساكن	متحرك	متباعدان صغير	الإظهار عدا حالتين ١: إخفاء ن عند (ك / ق) للجميع . ٢: إخفائها عند (غ / خ) لأبو جعفر
متحرك	متحرك	متباعدان كبير	الإظهار للجميع (إدهاقاً)
متحرك	ساكن	متباعدان مطلق	الإظهار لكل القراء (قول)

أقسام المد

- (٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوْلاً طَبِيعِيًّا وَهُوَ
- (٣٦) مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بَدْوِيهِ الْخُرُوفُ تُجْتَلَبُ
- (٣٧) بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
- (٣٨) وَالْآخَرَ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
- (٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ وَايٍ وَهَى فِي نُوحِيهَا
- (٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ صَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يَنْتَزِمُ
- (٤١) وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

(٣٥) وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

وضح صاحب التحفة أن المد ينقسم إلى

١/ مد أصلي
وهو ما اسماه الناظم (طبعي)

٢/ مد فرعي

Nagwa Alhoseny

٩٧

تحفة الأطفال

(٣٦) مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْخُرُوفُ تُجْتَلَبُ

ذكر الناظم تعريف المد الطبيعي بأنه هو:

المد الذي لا تتحقق ذات الحرف إلا به، ولا تستقيم الكلمة بدونه.

أي: لا يتوقف على سبب من أسباب المد، و إنما يأتي
في الكلام بالسليقة فمثلا :

إذا أردت أن تنطق اسم (هدى) فلا بد من زيادة صوت فتحة
الدا ل و إلا بُتِر الصوت (هد) فلا يفهم المراد من الكلمة .

Nagwa Alhoseny

٩٨

تحفة الأطفال

(٣٦) مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

ما هو ضابط المد الطبيعي؟؟؟

أنه لا يوجد بعد حرف المد أو اللين همزاً أو سكون.

أمثلة

(قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ) [يوسف: ٧١]،
(الَّذِي يُوسُوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ) [الناس: ٥] .

أسماء المد الطبيعي

١: طبيعي

(لا ينقصه صاحب السليقة السليمة عن حركتين) و لا يزيد عليها

٢: أصلي

(من أصل الكلمة و أصل جميع المدود).

٣: الصيغة

(لأنه من صيغة الكلمة و لإتفاق القراء على مقدار مده).

٤: ذاتي

لا تقوم ذات الحرف إلا به.

(٣٦) مَا لَا تَوَقَّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

مقدار مدة:

يُمدُّ المدُّ الطبيعي حركتين، من غير زيادة ولا نقصان عنهما،
والحركة لا تقدر بقبض الإصبع أو بسطه، لعدم دقتها،
فقد يُحرك شخص بسرعة و الآخر ببطيء فيختل الميزان
و لذلك ضابطها هو التلقى و المشافهة من أفواه المشايخ.

ولا بدونه الحروف تجتلب

أى ان حروف مبنى الكلمة لا تأتى بدونه.

(٣٧) بَلْ أَى حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

بل أى حرف غير همز أو سكون :
أى يأتى بعد المد الطبيعي أى حرف غير الهمز او السكون

جا بعد مد فالطبيعى يكون :
اى اذا اتى اى حرف بعد حرف المد غير الهمز أو
السكون يسمى هذا المد مد طبيعى.

أنواع المدود الطبيعية

١: مد طبيعي حرفي

هو ان يقع حرف المد في حرف من حروف الهجاء أوائل
السور في ما كان هجاءه على حرفين ثانيهما حرف مد
وهي مجموعة في كلمة **حى** **طهر** **ينطق**
(طا - ها - حا - يا - را)
وهذا المد ثابت في الوصل والوقف دائما ويمد مد طبيعي
بمقدار حركتين.

فمثلا (طه) تنطق
طا ها كل حرف مد طبيعي حركتين

عدد مرات ورود الحروف و مواضعها

ورد في **سبع** مواضع
في بداية سور الحواميم

١ / الحاء

ورد **مرتين** في
مريم ويس

٢ / الياء

ورد في **أربع** مواضع :
طه والشعراء والقصص والنمل

٣ / الطاء

عدد مراتب ورود الحروف و مواضعها

في موضعين : مريم طه

٤/ الهاء



في ست مواضع : يونس وهود ويوسف
والرعد و ابراهيم و الحجر .

٥/ الراء

بذلك نكون أنهينا النوع الأول من المد الطبيعي .

أنواع المدود الطبيعية

٢: مد طبيعي كلمي وهو موجود في خمس صور

الصورة الأولى : أن يكون حرف المد ثابت وصلًا ووقفًا

سواء كان ثابت في رسم المصحف أو لا
مثل : قال (حرف المد ثابت وصلًا ووقفًا وثابت في رسم
المصحف)
ومثل كلمة : مالك (حرف المد غير ثابت في رسم المصحف)

حكمه مد طبيعي يمد بمقدار حركتين

تابع المد الطبيعي الكلمي وهو موجود في خمس صور.

الصورة الثانية: أن يكون حرف المد ثابت في الوقف دون الوصل
وهذه الصورة موجودة في أربع حالات

٢ / التقاء الساكنين

١ / الألفات السبعة

٤ / حرفي (و / ي)
المتحركة وصلًا

٣ / الكلمات المنونة
بالفتح

Nagwa Alhoseny

١٠٧

تحفة الأطفال

حالات الصورة الثانية
١ / الألفات السبعة

وهي ما تعرف في رسم المصحف بالألف المستطيل

((أنا - الرسول - السبيل - قواريرا (الأولى) - لكنا - الظنونا -
سلاسلا)) { ولنا فيها الوجهين في الوقف الحذف والاثبات }
و تمد مد طبيعي بمقدار حركتين وقفًا.

هل هذه الألفات مد طبيعي أم ملحق به ؟؟ و لماذا؟؟؟

تسمى مد طبيعي وليست ملحقة بالمد الطبيعي
لأن حرف المد حرف مد أصلي من بنية الكلمة

Nagwa Alhoseny

١٠٨

تحفة الأطفال

حالات الصورة الثانية ٢ / التقاء الساكنين

من القواعد اللغوية عند العرب أنها لا تجمع بين ساكنين للثقل
و إذا كان هذا الساكن حرف مد فإنه يُحذف وصلا .

مثل : **في الأرض**

الساكن الثاني

الساكن الأول

في حال **الوصل** (في الارض) فحذف حرف المد لتخلص من
إلتقاء الساكنين و إذا **وقفنا** على (في) نثبت حرف المد
حكمه مد طبيعي يمد بمقدار حركتين ولا نقول مد ملحق
بالتطبيعي **لماذا؟؟**
لأن الحذف هنا عارض لالتقاء الساكنين

Nagwa Alhoseny

١٠٩

تحفة الأطفال

حالات الصورة الثانية ٣ / الكلمات المنونة بالفتح

أ: إذا كانت الكلمة منونة تنوين بالنصب مثل (عليمًا - حكيمًا)
عند **الوقف** يثبت مد حركتين يسمى **مد عوض**
لأن عند الوقف نعوض عن التنوين بالالف ويمد مد طبيعي
لماذا يعتبر مد العوض من ملحقات المد الطبيعي؟؟؟

لأن حرف المد غير موجود أصلا في الكلمة إنما وجوده
عارض بسبب الوقف .

ب: نون التوكيد التي رسمت بالمصحف بالتنوين مثل
(وليكوناً - لنسفعاً) فعند الوقف نقف بالالف ويمد حركتين
مد عوض ملحق أيضًا بالمد الطبيعي

Nagwa Alhoseny

١١٠

تحفة الأطفال

حالات الصورة الثانية
٣ / الكلمات المنونة بالفتح

ج: الوقف على كلمة (إذاً) حيث أتت فعند الوقف
نقف بالألف (إذا) وتمد حركتين

ماهى الحالة المستثناة من تنوين الفتح ؟؟؟؟

هاء التانيث المنونة حال الوقف عليها
مثل (رحمةً) و مثلتها نقف على التاء بهاء ساكنة
(رحمة) لأننا لو وقفنا بالألف ستكون الكلمة
(رحمتا) فتشبه المثنى
ولذلك يكون الوقف عليها بالهاء الساكنة (رحمة)

حالات الصورة الثانية
٤ / الواو و الياء المتحركة وصلا

إذا وجد حرف الياء او الواو متحرك فى حال الوصل
مثل (ماهي ان - لهو خير)

فحال الوصل لا مد فيها الياء مفتوحة وصلا وكذلك الواو
أما حال الوقف (ما هي) أصبحت ياء ساكنة قبلها كسرة
ومثل (لهو) واو ساكنة قبلها ضمة
فتثبت حرف المد حين الوقف وغير ثابت حين الوصل فى هذه الحالة
عند الوقف نقف بمقدار مد حركتين
ويسمى مد ملحق بالمد الطبيعي لمانا ؟؟
لعدم أصالة حرف المد فيه لانه وجد حال الوقف بالسكون العارض
وأما حال الوصل فهو حرف متحرك .

تابع المد الطبيعي الكلمي وهو موجود في خمس صور.

الصورة الثالثة : ثابت وصل لا وقفا

وهو مد الصلة الصغرى الصلة هي صلة هاء الضمير المفرد المذكر الغائب المضموم أو المكسور الواقع بين متحركين .



صلة هاء الكناية هي أن نصل هاء الضمير المفرد المذكر الغائب المضموم أو المكسور الواقعة بين متحركين بواو مديه إذا كانت مضمومه أو ياء مدية إذا كانت مكسورة بشرط أن تقع بين متحركين وألا يأتي بعدها همزة قطع مثل (**إنه، كان**) فتنتطق هكذا (**إنهو كان**) بالمد في حال الوصل يوجد لدينا مد.

ويسمى مد صله اما حال الوقف لا يوجد الصلة وبالتالي لا يوجد المد وهو مد ملحق بالمد الطبيعي لان حرف المد ليس أصلياً من بنية الكلمة

Nagwa Alhoseny

١١٣

تحفة الأطفال

تابع المد الطبيعي الكلمي وهو موجود في خمس صور.

الصورة الرابعة أن يكون حرف المد ثابت في الابتداء ساقط في الوصل

وذلك يندرج تحت مسمى البديل لكنه ملحق بالمد الطبيعي

وتأتي هذه الصورة عندما

يكون لدينا همزه ساكنه محققة وقبلها همزة وصل

مثل " **انتوني** " - " **اوتمن** " في حال الابتداء ننطق همزه الوصل

وبعدها همزه ساكنة ولكن لنثقل الابتداء بالهمزتين تبديل الهمزه الثانية

حرف مد من جنس حركة الحرف السابق لها وتنطق هكذا

" **ايتوني** " - " **اوتمن** "

ولكن في حال الوصل " في السماوات **نتوني** " لا مد فيها

ويسمى مد بديل لان أصل الياء أو الواو مبدله عن همزه

ويسمى ملحق بالمد الطبيعي لعدم أصالة حرف المد فيه

لانه مبدل عن همزه حال الابتداء.

Nagwa Alhoseny

١١٤

تحفة الأطفال

تابع المد الطبيعي الكلمي وهو موجود في خمس صور.

الصورة الخامسة : وهو ليس حالة قائمة بذاتها لكنه مسمى وتنبيه
على حالة من حالات المد الطبيعي
مد التمكين وهو مد طبيعي يمد بمقدار حركتين وثابت وصلًا ووقفًا
ويسمى مد تمكين لكثرة وقوع الخطأ به وعدم مده مد طبيعي
فننبه على تمكين المد في هذه الحالة .

وله ثلاث حالات

١- إذا جاءت ياء مديه بعدها ياء محققة مثل " الذي يُوسوس"
هنا لا ادغام فيها لان الياء الأولى مديه والثانية محققة
وشرط الادغام ان يكون الحرفين من نفس المخرج
ولكن الحكم هنا يمكن المد الطبيعي حركتين ويسمى مد تمكين

Nagwa Alhoseny

١١٥

تحفة الأطفال

تابع المد الطبيعي الكلمي وهو موجود في خمس صور.

أو أن تأتي واو مديه بعدها واو محققة
مثل " ءامنوا و عملوا " هنا مد تمكين

٢ / أن تأتي ياء مشددة مكسورة بعدها ياء مديه
مثل " عليين " هنا أتت ياء مشددة مكسورة بعدها ياء مديه لا بد
أن يمكن مد الياء حين الوصل مد طبيعي حركتين

٣- صلة هاء الكنايه إذا أتت بعدها واو مثل " ورسوله ولا تنازعوا
" فهنا لا بد أن يمكن مد الصلة الصغرى.

Nagwa Alhoseny

١١٦

تحفة الأطفال

(٣٨) وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

الآخر : أى المد الفرعى
موقوف على سبب : أى لابد من سبب ليزيد المد
عن الطبيعى وهو أن يأتى بعده همز أو سكون

مثل

(السماء) فسبب المد هنا الهمزة
(دابة) سبب المد هنا هو السكون

و سيأتى الحديث عن هذه المدود بالتفصيل في الآيات القادمة .

Nagwa Alhoseny

١١٧

تحفة الأطفال

(٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
(٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمُّ شَرْطٌ وَقَبْلَ الْأَلِفِ يَلْتَزِمُ

ما هى حروف المد ؟؟ و ما شروطها ؟؟

توجد حروف المد الثلاثة مجموعة فى لفظ ((واي))
وتجمع كلمة (نوحيا) مثال للحروف الثلاثة .

شروطها :

أن يأتى قبل الواو الساكنة حرف مضموم (يقول)
أن يأتى قبل الياء الساكنة حرف مكسور (قيل)
أن يأتى قبل الالف الساكنة حرف مفتوح (قال)

Nagwa Alhoseny

١١٨

تحفة الأطفال

أحكام المد

- (٤٢) لَلْمَدُّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ
وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
- (٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
- (٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
- (٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
- (٤٦) أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَيَّ الْمَدَّ وَذَا
بَدَلٌ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
- (٤٧) وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
وَصَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

Nagwa Alhoseny

(٤١) وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنًا
إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَانَا

يقول الناظم رحمه الله

أنه إذا جاء فتح قبل الياء أو الواو يسمى **حرف لين**
مثل (خَوْف) فالواو ساكنة و لكن سبقت بفتح
فهنا الواو لين و ليست مدية **لماذا؟؟؟**
لفقدانها الشرط بأن يسبقها حركة مجانسه.
كذلك كلمة **عَلَيْهِ** فالياء هنا سبقت بفتح
فنقول على الياء لينة و ليست مدية
لنفس السبب السابق .

Nagwa Alhoseny

مقدمة

المد الفرعي

هو ما زاد عن المد الطبيعي وتوقف على سبب
وقد يكون السبب لفظي أو معنوي
السبب اللفظي إما أن يكون همز أو سكون
أو سبب معنوي للتأكيد عن سبب معين

ملاحظة

وهذا السبب المعنوي لا يخص حفص عن عاصم
من طريق الشاطبية وهذا السبب يخص القراء
الذين يقصرون المنفصل مثل مد التبرئة ومد التعظيم

مقدمة

ما سبب تسميته بالمد الفرعي؟؟
لأنه تفرع عن الأصل وهو المد الطبيعي .

ما هو ضابط المد الفرعي؟؟

أنه يتوقف على سبب أي لابد أن يكون هناك
سبب حتى أزيد عن المد الطبيعي .

مقدمة

ينقسم المد الفرعي من ناحية السبب إلى

١- مد بسبب الهمز

وهم ثلاثة أنواع

مد متصل - ومد منفصل - ومد البديل



٢- مد بسبب السكون

وهم نوعان

مد عارض (عارض للسكون او اللين)

ومد لازم (كلمى او حرفي)

مقدمة

لماذا تتسبب الهمزة في المد؟؟

لأن الهمزة حرف ثقيل ومخرجها بعيد
فإذا أتى قبلها حرف مد ساكن يوجد ثقل
للنطق بساكن ثم النطق بهمزة فلما كان
هذا الساكن حرف مد (ألف- واو - ياء)
فكان هناك طريقة للتخفيف والتيسير
وهو الإتيان بفواصل زمني (المد) ثم الإتيان بالهمزة .

(٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

أحكام المد



ملاحظة

هذا التقسيم يرجع لمقدار المد الذي اتفق عليه القراء و نوضحة كما يلي

أحكام المد

١: الجواز أي جائز قصره ومده

مثل المد المنفصل والمد البدل والمد العارض
مثل " إنا أعطيناك " - " ءامنوا " - " نستعين .

٢: الوجوب وهو المد المتصل

وسمى واجب لان جميع القراء اتفقوا على الزيادة في المد
وإن اختلفوا في المقدار فمثلاً يمد حفص و قالون المتصل ٤ حركات
و ورش و حمزة أشبعوا ٦ حركات .

٣: اللزوم

أي لزوم مدته ست حركات وسمى لازم لان جميع القراء اتفقوا على مدته
واتفقوا على مقدار الزيادة وهي ست حركات

(٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

نُكِرَ النَّاطِقُ أَنْ الْمَدَّ الْوَاجِبَ يَكُونُ مُتَّصِلًا وَتَفْصِيلُهُ كَمَا يَلِي:

تعريفه

هو أن يقع حرف المد وبعده الهمزة في كلمة واحدة
مثل السماء - سوء - جاءت - سيئت

سبب التسمية

بسبب إتصال حرف المد والهمزة في نفس الكلمة

(٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

حكاه

الوجوب لجميع القراء لإتفاقهم على زيادة مده عن
الطبيعي ولكن اختلفوا في المقدار.

مقداره

يُمد أربع حركات وهذا اختيار الامام الشاطبي أو خمس حركات
وهذا اختيار الإمام الداني (بالنسبة لحفص عن عاصم عن طريق
الشاطبية) ولكن الأعدل والأيسر أربع حركات
ولبعض القراء يصل إلى الإشباع أي يُمد ست حركات
وهم ورش عن نافع و حمزة الزيات .

(٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ

ذكر الناظم أن المد الجائز يكون منفصل و تفصيله كما يلي:

تعريف

هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وتأتي بداية الكلمة الثانية همزة قطع لأنها لو كانت همزة وصل ستسقط حال وصل الكلام مثل (إنا أعطيناك)

سبب التسمية

سمى منفصلا لانفصال السبب (الهمزة) عن السبب (حرف المد) فحرف المد يكون في آخر الكلمة الأولى والهمزة تكون في بداية الكلمة الثانية

أنواع الانفصال في المد المنفصل

١- انفصال حقيقي :

أي حرف المد ثابت في الرسم واللفظ ومنفصل عن الهمزة مثل " إنا أعطيناك " - " قوا أنفسكم " نجد أن حرف المد ثابت في الرسم واللفظ ومنفصل عن الهمزة كلا منهما في كلمة . وفي هذه الحالة في الانفصال الحقيقي يجوز الوقف على حرف المد اضطرا أو اختبارا مثل إنا أعطيناك " فيجوز الوقف على (إنا) وحال الوقف تصبح مدا طبيعيا لإنتفاء السبب فلا يتحول إلى مد فرعي .

أنواع الإنفصال في المد المنفصل

٢: الإنفصال الحكمي

أى يأتي حرف المد متصل مع الهمزة في الشكل ولكنها في الأصل منفصلة مثل " **هأنتم** " - " **يايها** " - " **هؤلاء** "
فكل الأمثلة السابقة من باب المد المنفصل الحكمي لأن أصل كل هذه الكلمات هاءات تنبيه فمثلا كلمة " **هؤلاء** " الأصل أن تكتب " **ها أولاء** " ولكنها رسمت بين أيدي النبي صل الله عليه وسلم " هؤلاء " ورسم عوض عن حرف المد ألف خنجرية صغيرة فسمى هنا الانفصال انفصال حكمي و مثلها باقي الأمثلة المذكورة .

الإنفصال الحكمي في المنفصل

وفي حالة الانفصال الحكمي **لا يجوز** الوقف على حرف المد لأن ليس لنا فيه إلا اتباع رسم المصحف أي ما رسم منفصلا يجوز الوقف عليه وما رسم متصلا لا يجوز الوقف عليه منفصلا .

حكمه

الجواز أي جواز مده وقصره عند القراء لأن من القراء من **مده** و منهم من وسط و منهم من قصر

المد المنفصل

مقدار مده

حركتين و أربع و ست حركات من طريق الشاطبية
بيانها كالتالي :

- ١/ قرأ بالقصر (قالون بوجه و ابن كثير و أبو عمرو).
- ٢/ قرأ بالتوسط (قالون وجه ثاني و دوري أبو عمرو و ابن عامر و عاصم و الكسائي) .
- ٣/ قرأ بالإشباع ورش و حمزة .

لماذا كان حكم المد المنفصل الجواز أي جواز مده وقصره ؟؟

أن من مد من القراء عملا بالعارض أي عروض الهمزة
الآتية بعد حرف المد حال الوصل

أما من قصر عملا بالأصل لأنه لا يوجد همزه بعد الأصل
وعند الوقف يمد مدا طبيعيا .
ويسمى مد طبيعي
وليس ملحق بالطبيعي لان الأصل انفصال الهمزة عنه
وعروض وجودها بعد حرف المد

فائدة

إذا أتى حرف لين وبعده همزة منفصلة :

مثل " خلّوا إلى "

حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ليس له فيها مد
ولا لأحد من القراء أما **ورش** فينقل حركة الهمزة
خلّوا لي

ولا يجوز هنا المد لفقدان الشرط مجانسة الحركة
السابقة لحرف المد كما ذكرنا في باب أقسام المد
أما هنا فالواو لينة ما قبلها مفتوح فلا يجوز هنا المد

من ملحقات المد المنفصل

مد الصلة الكبرى

صلة هاء الكناية هي أن نصل هاء الضمير المفرد المذكر
الغائب المضموم أو المكسور الواقعة بين متحركين بواو
مدية إذا كانت مضمومة أو ياء مدية إذا كانت مكسورة
بشرط أن تقع بين متحركين وأن يكون المتحرك الثاني
همزة قطع مثل " لم يروه أحد " من ثمره إذا أثمر "

مد الصلة الكبرى

تسميته

يسمى مد صله لأننا نصل هاء الكناية بواو مدية أو ياء مديه.

لماذا سمي كبرى

لتمييزه عن الصلة الصغرى ولأنه زاد في المد عن الصلة الصغرى
ويوجد ملحق بهذه الصلة وتأخذ نفس الحكم وهي هاء الضمير
في اسم الإشارة المفردة المؤنثة في لفظ " هذه "
فتأخذ نفس حكم الصلة الكبرى تمد بمقدار أربع
إذا وقعت بين متحركين وبشرط أن يكون المتحرك الثاني
همزة قطع مثل " هذه أنعام "

علاقة المد المنفصل بالمد المتصل

إذا اجتمع في الآية مد منفصل ومد متصل أو في نفس الكلمة

مثل قوله تعالى " كما أمن السفهاء " أو مثل كلمة " هؤلاء "
ففي المثال الاول اجتمع مد منفصل ومد متصل في نفس الآية
وفي المثال الثاني اجتمع المدين في نفس الكلمة
المد القوي ممكن يساوي الضعيف أو يزيد عنه
ولكن لا ينزل عنه هذه القاعدة مطبقة في جميع المدود
إذا اجتمع أكثر من مد فيأيه واحده أو كلمة واحدة
إلا المتصل والمنفصل فلم تأت الرواية إلا بالمساواه بينهما
المد المتصل أقوى من المنفصل لأصالة السبب فيه
لان الهمزة تكون من أصل الكلمة مثل " السماء "

علاقة المد المنفصل بالمد المتصل

أما المد المنفصل السبب في المد عارض لان الهمزة تكون في حال الاتصال فقط مثل " **إنا أعطيناك** " فحال الوقف لا توجد الهمزة " **إنا** " فلذلك سببه أضعف من سبب المد المتصل فكان المتصل أقوى من المنفصل فلو طبقنا القاعدة السابقة على كلمة " **هؤلاء** " القوى يساوى الضعيف فلو مدينا المنفصل أربع حركات يمد المتصل أيضا أربع حركات أو يزيد عنه ولو مدينا المنفصل خمس حركات نمد المتصل خمس حركات

علاقة المد المنفصل بالمد المتصل

أى يجوز لنا نمد المنفصل أربع والمتصل خمس **ولا يجوز أن** نمد المنفصل خمس والمتصل أربع حركات ولكن الرواية لم تأت إلا بالمساواة بين المتصل والمنفصل فلو مدينا المتصل أربع حركات لا بد أن نمد المنفصل أربع حركات ولو مدينا المتصل لا بد أن نمد المنفصل خمس حركات.

قاعدة أقوى السببين .للسمنودى

أقوى المدود لازم فما اتصل ... فعارض فذو انفصال فبدل

(٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

ذكر الناظم أن المد العارض للسكون مثل المنفصل
يجوز فيه القصر و التوسط و الإشباع
مثل نستعين = مد طبيعي (عي + ن ساكنة للوقف)
فاجتمع حرفين ساكنين .

ملحوظة هامة

المد العارض بالسكون لا يرتبط بأى
مد سواء منفصل أو متصل أو غيره
و بذلك يمكن اختيار وجه القصر أو التوسط
أو حتى الإشباع حال الوقف .

(٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَيَّ الْمَدِّ وَ ذَا بَدَلْ كَأَمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

تعريف مد البدل

هو أن يتقدم الهمزة على حرف المد في كلمة واحدة والمقصود بالهمز
هي همزة القطع بشرط أن لا يأتي بعد حرف المد همز أو سكون لأنه
لو أتى بعد حرف المد همز أو سكون سيتحول إلى نوع آخر من المدود

سبب التسمية

سمى مد بدل لأن حرف المد كان في الغالب مبدل عن همز فمثلا كلمة
"أمن" كانت في الأصل " أمن " فاجتمعت همزة مفتوحة وهمزة
ساكنة وللتقل أبدلت الهمزة الثانية إلى حرف مد مجانس للهمزة
الأولى ولما كانت الهمزة الأولى مفتوحة أبدلت الهمزة الثانية ألف .

البدل و شبيهه بالبدل

وكلمة **إيمان** كان أصلها " **إمان** " وللتخلص من ثقل اجتماع الهمزتين أبدلت الهمزة الثانية حرف مد مجانس للهمزة الأولى ولما كانت الهمزة الأولى مكسورة أبدلت الهمزة الثانية ياء فصارت " **إيمان** .

بعض الكلمات بها حرف المد أصلي وليس مبدل ولكنها أخذت شكل البدل وفي هذه الحالة يسمى **شبيهه بالبدل** ولكنه ليس بدل أصلي

ويأخذ نفس حكم البدل

مثل كلمة " **مسئولا** " فحرف المد هنا أصلي وليس منقلب عن همزة ولذلك يسمى **شبيهه بالبدل** ولكنه يأخذ

الجواز أي جواز قصره أو مده فهناك من القراء من يقصره وهناك من يمهده فكل القراء من طريق الشاطبيه يقصرونه ما عدا ورش

الجميع بالقصر حركتين و انفراد ورش بثلاثة البدل

قصر و توسط و إشباع بضوابط روايته

مقداره

(٤٧) وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أُصْلًا وَصَلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا

ذكر الناظم رحمه الله حكم المد اللازم

إِنْ السُّكُونُ أُصْلًا

يعني لو كان السكون أصلي في كلمة وصلا ووقفا، يعني الحرف الساكن الذي أتى بعد حرف المد هو ساكن سكون أصلي وصلا ووقفا لا يتغير، لا يكون عارض بسبب الوقف بل وصلا ووقفا،

بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا مَقْصُودًا

هنا طَوَّلًا يعني المد الطويل أو المد بالإشباع أو المد ست حركات وهذا المقصود ب طَوَّلًا.

وقد اتفق جميع القراء على مده مشبع

وسيفصله في الباب القادم

أقسام المد اللازم

- (٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
- (٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- (٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونُ اجْتِمَاعٍ
مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَع
- (٥١) أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الحُرُوفِ وَجِدَا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
- (٥٢) كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أَدْغَمَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

Nagwa Alhoseny

أقسام المد اللازم

- (٥٣) وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
- (٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلٌ نَقَصَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَنُ
- (٥٥) وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلْفَ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ
- (٥٦) وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ
- (٥٧) وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعُ عَشَرَ
صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ

copyright (c) 2003 U. al-jazeera project. All rights reserved.

(٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ

ذكرنا سابقاً أن المد اللازم سببه السكون

وهو أن يأتي حرف المد وبعده سكون أصلي في كلمة

وسمى لازم لإتفاق جميع القراء على إشباع المد فيه .

يوضح الناظم رحمه الله أن المد اللازم أربع أقسام
ذكر في هذا البيت وجودهما في الكلمة و الحرف
فيوجد مد لازم كلمي و مد لازم حرفي فهذان قسمان

(٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ

كلاهما :

أى المد اللازم الكلمى و المد اللازم الحرفى مخفف و مثقل.

يعني كلا من المد اللازم الكلمى يندرج تحته
نوعين مد لازم كلمى مثقل ومد لازم كلمى مخفف
والحرفى نفس الشئ مد لازم حرفى مثقل ومد لازم
حرفى مخفف هكذا أصبحت أربع أقسام

أنواع المدود اللازمة

مد لازم كلمي مثقل

مد لازم كلمي مخفف

مد لازم حرفي مثقل

مد لازم حرفي مخفف

أ: في
الكلمة

ب: في
الحرف

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَّ

(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ

تعريف مد لازم كلمي

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سکونا أصليا في كلمة واحدة.

مد لازم كلمي مثقل

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سکونا أصليا مدغماً في الحرف التالي في كلمة واحدة.

مثل كلمة (الحاقَّة) == الحاقَّة

حرف مد ساكن + حرف ساكن أصلي

مدغم فيما بعده

(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونُ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَ

مد الفرق

جاء هذا النوع من المدود في ثلاث كلمات في ست مواضع في القرآن و هي

ءالذكرين

ءالآن

ءالله

سبب التسمية بمد الفرق

للتفريق بين الإستفهام و الخبر

Nagwa Alhoseny

١٤٨

تحفة الأطفال

(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونُ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَ

مد الفرق

وفي الكلمات السابقة دخلت همزة قطع استفهامية على همزة وصل و أبقى عليهما و لجميع القراء الإبدال لهمزة الوصل مع المد أو تسهيلها بين بين

وذكر صاحب السلسبيل الشافعي
بيت يجمع هذه الكلمات الثلاثة بحكمهم

الله الآن ءالذكرين ... أبْدِلْ وَسَهِّلْ فاعْرِفِ الوجْهين

Nagwa Alhoseny

١٤٩

تحفة الأطفال

(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سَكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَ

مد لازم كلمي مخفف

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً أصلياً في كلمة واحدة. و لم ترد إلا بكلمة واحدة وردت مرتين بالقرآن كله هي ءالآن التي ذكرناها ضمن كلمات مد الفرق

المدود أخرى غير اللازم سببها السكون

١: المد العارض للسكون

هو ان يقع حرف المد قبل الحرف الأخير مباشرة ونقف على الحرف الأخير بالسكون العارض مثل " نستعين " فحرف المد (الياء) وقع قبل الحرف الأخير مباشرة وعند الوقوف نقف على الحرف الأخير (النون) بالسكون فهنا يسمى المد مد عارض للسكون و **سمى عارض لعروض** المد بسبب الوقوف و هو مد جائز يمد بمقدار **حركتين** نظراً لأصته (مد طبيعي وصلّاً) أو **أربع حركات** (اعتداداً جزئياً بالعارض) أو **ست حركات** (اعتداداً كلياً بالعارض و قياساً على المد اللازم)

المدود أخرى غير اللازم سببها السكون

٢ : مد اللين العارض للسكون

سمى مد اللين العارض للسكون ولم يسم مد لين فقط لان اللين ليس فيه مد حالة الوصل فلايد من الوقف حتى يوجد المد ولذلك سمي مد اللين العارض للسكون **تعريفه** هو ان يقع حرف اللين قبل الحرف الاخير مباشرة ونقف على الحرف الأخير بالسكون **سبب التسميه** سمي مد اللين لانه يتحقق فيه المد بأقل قدر من المد و**سمى عارض** للسكون لان المد فيه عارض تبعاً لعروض السكون حال الوقف بسهولة فمثال " **بيت** " الحرف قبل الاخير ياء ولكن ما قبلها مفتوح فهذه ليست ياء مدية ولكن ياء لينه و**سبب مد** هذا الحرف أن الياء ساكنة وعند الوقف على التاء نقف عليها بالسكون فيجتمع ساكنان وللتخلص من الساكنان نمد حتى يكون هناك فاصل زمني ونستطيع النطق بالساكنين **حكمه الجواز** اي يجوز مد قصره ويجوز مده **مقدار مده** : حركتين أو أربع أو ست حركات **يجب التسويه** في مقدار المد العارض للسكون ومد اللين العارض للسكون فلا يجوز ان نمد العارض للسكون مثلاً حركتان واللين العارض للسكون أربع أو ست

(٥١) أو في ثلاثي الحروف وجداً وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

يتحدث الناظم في الأبيات التالية عن المد اللازم الحرفي

أو في ثلاثي الحروف وجداً:

يعني **الشرط الأول** وجود المد اللازم الحرفي في أوائل سور القرآن أن يكون في الحروف التي هجاؤها على ثلاثة أحرف **وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا:**

يعني **الشرط الثاني** أن يكون الحرف في أوائل سور القرآن هجاؤه ثلاث أحرف ويكون وسطهم حرف مد

مثل **حم** (تقرأ) **حا ميم** = الميم حرف هجاؤه ثلاثة أحرف (**الشرط الأول**) ووسطه حرف مد (**الشرط الثاني**)

(٥٢) مَخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا

مثلاً قال في المد اللازم الكلمي فيه مخفف ومثقل أيضاً اللازم الحرفي فيه المثقل والمخفف.

إِنْ أُدْعِمَا: يعني حصل إدغام بين نهاية هجاء الحرف، والحرف الآتي بعده ويكون من باب المد اللازم الحرفي المثقل مثل (الم) هنا ادغمت الميم التي في نهاية لام مع الميم الموجودة في أول حرف ميم .

مَخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا

مثل أئر = ألف لام را فبعد الميم الساكنة آخر (اللام) راء متحركة فيكون هنا مد لازم مخفف

(٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ

يوضح الناظم في الأبيات السابقة الحروف المقطعة أوائل السور و التي فيها مد لازم وهي ثمانية أحرف على الإطلاق سبعة باستبعاد العين لأنها مد لين .

(٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلٌ نَقْصٌ
وَعَيْنٌ ثُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَحْصُ

مجموعة في عبارة

(كم عسل نقص) أي (ك ، م ، ع ، س ، ل ، ن ، ق ، ص)
و ينبه الناظم أن حرف العين فيه وجهان هما الطول كباقي الحروف و التوسط . لمااa

(٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلُ نَقْصٍ وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَنُ

لماذا اختلفت العين من بين الحروف المقطعة
بوجهي المتوسط و الطول ؟؟

هجاء حرف (ع) == عَيْن

عَيْن فالحرف المتوسط هو حرف لين لأنه سبق بفتح
و قد وردت في أول سورتي مريم و الشورى
وفي الحالتين جاء بعدها إخفاء عند الصاد (في مريم)
و عند القاف في (الشورى) فكان فيها ثقل في النطق
للزوم التشديد و الغنة .
و لذلك سمى (بالمد اللازم الحرفي الشبيهة بالمتقل) .
و إن كان الأرجح هو المد بالطول .

Nagwa Alhoseny

١٥٦

تحفة الأطفال

(٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ فَمُدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ

الحروف المفردة في أوائل سور القرآن التي
هجاؤها ليست على ثلاثة أحرف
تمد مد طبيعي

(طا / حا / ها / را / يا)

وأيضا نبه على ان الألف

لا فيها مد لازم ولا طبيعي

لانعدام وجود أى حرف مد فيها

Nagwa Alhoseny

١٥٧

تحفة الأطفال

(٥٦) وَذَٰكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
فِي لَفْظِ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ انْحَصَرَ

وهي مجموعة في بداية السور
و مجموعة في كلمة
(**حي طهر**)

(٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ
صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ ذَا اشْتَهَرَ

و مجموع عدد الحروف المقطعة
التي تأتي في أوائل السور
١٤ حرف .

(٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ
صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ ذَا اشْتَهَرَ

وهي الحروف المجموعة في شطر البيت التالي المظللة بالأحمر

صِلُهُ سُحَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ ذَا اشْتَهَرَ

و التي يمكن إجمالها مما سبق

- ١ / نقص عسلكم (٨)
- ٢ / حي طهر (٥)
- ٣ / الألف . (١)

الخاتمة

- (٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
(٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهْيِ
تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا
(٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
(٦١) وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ
وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

(٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

أي: تمَّ هذا النظم بحمد الله وشكره وثنائه على تمام هذا النظم،
قوله: (بلا تناهي): أي: هذا الحمد والشكر والثناء لله مستمر
دائمًا أبدًا إلى ما لا نهاية.

(٥٩) أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهْيِ تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا

(أبياته): أي: أبيات هذا النظم، (نَدُّ): أي: نبت طيب الرائحة، (بدا): أي
ظهر، (الذي النهي): لأصحاب العقول والأفهام النيرة، (تاريخها): أي:
تاريخ كتابة هذا النظم (تحفة الأطفال)، (بشري لمن يتقنها): أي: تكون
أبيات هذا النظم لمن يتقنها ويحفظها ويفهمها بشري،
أي: هناءة ومسرة.

(٥٩) أْبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَأَ لِدَى النُّهَى تَارِيخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنَّهَا

ملاحظة هامة:

رمز الناظم إلى عدد أبيات القصيدة في قوله (نَدُّ بَدَأَ)،
ورمز إلى تاريخ كتابتها في قوله (بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنَّهَا)؛
وذلك أن الحروف لها حساب في الأرقام
فكل حرف يقابله عدد معين (و هو ما يعرف بحساب الجَمَل)

بيانها كالتالي

(نَدُّ بَدَأَ) = ٥٠ + ٤ + ٢ + ٤ + ١ = (٦١)
وهو عدد أبيات هذا النظم (تحفة الأطفال).

(بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنَّهَا): ٢ + ٣٠٠ + ٢٠٠ + ١٠ + ٣٠ + ٤٠ =
(٥١١٩٨) = ١ + ٥ + ٥٠ + ١٠٠ + ٤٠٠ + ١٠ + ٥٠ +
وهو تاريخ كتابة هذا النظم (تحفة الأطفال).

Nagwa Alhoseny

١٦١

تحفة الأطفال

(٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

أي: الصلاة والسلام دوماً وأبداً على خاتم الأنبياء
والمرسلين أحمد، وهو اسم من أسماء نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم.

(٦١) وَالْأَلَّ وَالصَّحْبُ وَكُلُّ تَابِعٍ وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ

ويُصلي كذلك على الصحابة رضوان الله عليهم، وعلى
كل مَنْ تَبِعَهُمْ، وعلى كل قارئ لهذا النظم وكل سامع
له، وقيل: كل قارئ للقرآن الكريم وكل سامع له.

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات

Nagwa Alhoseny

١٦٢

تحفة الأطفال